

المحاضرة الاولى

كلمة منهج

هي المحتوى الذي يعطى للطلاب في المدرسة (لمدارس اليونانية والإغريقية القديمة وهي مشتقة من كلمة لاتينية) (مضمار السباق)

مفهوم المنهج (كمنهج مدرسي)

المجال الذي يتنافس فيه الطلاب في إنجاز أمر معين

مفهوم المنهج (كبرنامج للدراسة / او مقررات دراسية)

جميع المقررات الدراسية فهم يذكرون البرنامج المتكامل للدراسة-المواد الدراسية والمقررات المطروحة

مفهوم المنهج (كمحتوى لمقررات المناهج) :

هو محتوى الكتاب المقرر أو مقرر معين

المنهج ليس فقط بيانات أو معلومات لدى المعلمين أو الكتب بل عملية انتقاء المعلومات و تنظيمها لكي يقوم التلاميذ باكتسابها .

مفهوم المنهج (كمخطط لخبرات التعلم) ..

تطورت نظرة حديثة للمنهج .. وهذا المفهوم يعتبر أوسع المفاهيم انتشارا

كيف ينظر هذا المفهوم إلى المنهج ؟

جميع الوسائل التي تستخدمها المدرسة لتوفير الفرص أمام التلاميذ لاكتساب خبرات تعليمية سليمة ومناسبة **أي (جميع الوسائل والأنشطة سواء داخل الصف أو خارجه التي تستخدمها المدرسة بهدف توصيل رسالتها وتعريف الطلاب أو إتقان الطلاب لمهنة أو لمهارة أو لمفهوم معين، ويشمل الكتب المقررة والتجهيزات المدرسية والقاعات الدراسية والملاعب والمعلمين وتقنيات التعليم وكل شيء يمكن أن يؤثر في تعلم الطالب خلال فترة تواجده داخل المدرسة)**

تأثير المنهج في سلوك التلاميذ :

- **منهج مقرر** وهو الكتاب المقرر وهو كامل الكتاب ..

- **منهج مدرسي** وهو جزء من الكتاب المقرر وقد يكون هناك جزء ملغى من الكتاب

والتي تلغى المواضيع بسبب:

١- بنوجهات من إدارة التعليم لأسباب معينة

٢- لسبب عامل الوقت بعدم تمكن المعلم من أكمال جميع المواضيع في الفترة المعينة

- **منهج ممتحن** تحديد الجزء الممتحن من الكتاب بعد تدريس كامل المنهج، وهناك من يضع أسئلته للاختبارات من أجزاء في المنهج دون أخرى .

- **منهج مكتسب** هو مهم جدا..ما اكتسبه الطالب من المنهج، وبقي يؤثر في سلوكه بعد الاختبارات النهائية، ولمدة طويلة.

تطور مفهوم المنهج و شمل النشاطات الصفية وغير الصفية ويشمل المباني والتجهيزات، وقد يكلف المعلم الطلاب بواجبات و تقارير أو دراسات تتطرق للمواضيع الموجودة في الكتاب لكن من واقع المجتمع ، بهدف ربط الطلاب بمجتمعهم .

تعريف المنهج ..

الخبرات الرسمية وغير الرسمية و العمليات التي تتم تحت إشراف المدرسة والتي يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة والفهم ، وينمون من خلالها المهارات ، و يعدلون الاتجاهات و القيم وأساليب التقدير ..

تطور مفهوم المنهج ..

و على أساس تطور المنهج أصبح مكون من **٤ عناصر وهي :**

١- تحديد الأهداف التي نرغب في تحقيقها،

٢- اختيار المحتوى للكتب المقررة والتقنيات التعليمية والتجهيزات المدرسية

٣- مرحلة التنفيذ للمنهج،

٤- تليها مرحلة الاختبارات النهائية (التقويم).. وفيها تحديد الأشياء التي لم يتمكن الطلاب من استيعابها أو الأهداف التي لم تحقق، والبحث في الأسباب المحتملة للمشكلة.

عند التقويم سوف نتكشف لنا بعض جوانب القصور. فبعض الطلاب لن يتمكنوا من إتقان الخبرات أو المهارات أو المفاهيم التي نريد أن ندرسههم أيها لذلك تبقى قضية المراجعة هي الأساس ليتم تحديد السبب، ثم تتم إعادة صياغة الأهداف ثم المحتوى ثم التنفيذ ثم التقويم مرة أخرى .. فهو تدور في حلقة حلزونية ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

مفهوم المنهج (كخبرات مكتسبة) ..

مجموعة من الخبرات و المهارات التي تقدم للتلاميذ التي تحدد ثم يصمم لها محتوى ملائم ثم تدرس ثم يمتحن الطالب فيها ثم يحدد مستوى إتقان التلميذ لها ، ثم إذا لم يتقنه يقوم المعلم بالبحث عن الأسباب ليساعد الطلاب على إتقانها.

خصائص المنهج بمفهومه الحديث ، وهي:

- محتوى المنهج المدرسي محافظ على التراث وموجه لتطوير المستقبل في نفس الوقت.
- يتم إعداده بطريقة تعاونية :
- ١- بحيث يراعى واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه
- ٢- ينعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة الثقافية والمجتمع ،
- ٣- يتضمن جميع أوجه النشاط التي يقوم بها التلاميذ ، وأن يتم اختيار الخبرات التعليمية في حدود الإمكانيات المادية والبشرية
- ٤- أن يؤكد على أهمية العمل الجماعي ، وأن يحقق التناسق والتكامل بين عناصر المنهج
- * يمتاز بأنه يؤكد على الجانب الخلفي في الجوانب التعليمية.
- يؤكد فكرة الجماعة وفاعليتها.
- يؤكد على الأساليب التي تلاءم عملية التغير الاجتماعي ، بحيث يكون عند المتعلم استعداد لقبول التغير.
- يمتاز بأنه يقوم على أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم.
- يقوم على أساس من فهم الطبيعة الإنسانية فنجد أن النظرة إلى الطبيعة الإنسانية تختلف باختلاف الفلسفات.
- يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية
- يمتاز في قيام المعلم بالتنوع في طرق التدريس حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية
- الدور الجديد للمعلم لم يعد مقتصر على توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ ، فأصبح المعلم مرشداً وموجهاً ومساعداً للتلميذ على نمو قدراته واستعداداته على اختلافها.

- يحقق التكامل والتناسق بين عناصر المنهج. يساعد التلاميذ على تقبل التغيرات داخل مجتمعاتهم ، ومساعدتهم على التكيف
- بنوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين لوجود فروق فردية ، ويتعاون مع تلاميذه في اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لهم وطرق تنفيذها ، مما يثير حماسهم للعمل ويدفعهم إلى الإقبال على تعلم المادة الدراسية
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة ، لأنه من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا والتعلم أكثر ثباتا.
- تمثل المادة الدراسية جزءا من المنهج ، وينظر إليها كوسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه من خلال الخبرات التي تتضمنها
- يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين أو التعليم المباشر كما كان الحال في الماضي

مهام المعلم:

- يتيح للمعلم فرصة التجديد والابتكار كما يعطى للمعلم الحرية الكاملة في اختيار الأنشطة التعليمية.
- يراعى في المواد الدراسية ان تكون الخبرات متصلة والاهتمام بالكيف لا بالكم.
- يدعم المفهوم الحديث قيم الانتماء لدى المتعلمين ويعمل على تنميتها.

الخبرات المكتسبة من المنهج :

- ١- (المنهج المعلن) الخبرات التي تخطط لها المدرسة وهي المهارات من قراءة وكتابة وحساب .. الخ
- ٢- (المنهج الخفي) الخبرات التي لم يتم التخطيط لها من قبل المدرسة وهي الخبرات التي يكتسبها الطلاب من خلال تفاعله مع الجو العام في المدرسة ، وقد تكون سلبية أو قد تكون إيجابية من عادات وتصرف و الخبرات يكتسبها الطالب من تعامله مع زملائه

السلوك الحسن : يكتسبه من ذوي سلوك حسن مثل: الصدق والإخلاص في العمل، والكلام المهذب

أما السلبيات : الكذب و المراوغة والتدخين وغيرها من العادات السيئة ..

شروط تخطيط المنهج كخبرات مكتسبة (الأساس التي يبنى عليها المنهج)

١. ينبغي أن تكون الخبرة المربية هي وحدة بناء المنهج ، أي أن يجرى المنهج إلى خبرات محددة و واضحة لها تمارين معينة لها حصص محددة تكون هي الوحدة الأساسية (الأساس في تحقيق المنهج)
٢. يفترض بالأمثلة و تكون وثيقة الصلة والارتباط ببيئة الطالب سواء (بيئة طبيعية - بيئة اجتماعية - بيئة ثقافية - بيئة حضارية)

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

٣. ينبغي أن يتيح للتلاميذ المجال لممارسة المبادئ و القيم المتضمنة في فلسفة المجتمع .
٤. ينبغي أن يراعي المنهج خصائص نمو التلاميذ من خصائص (اجتماعية - عقلية - انفعالية - جسمية)
٥. تصميم أساليب تقويم موضوعية ، و أن يكون لدى المعلم القدرة على استيعاب إجابات الطلاب وتقبلها رغم اختلافها (فيجب أن نترك المجال للطلاب للتفكير أكثر من الحفظ) ..

العوامل المؤثرة في بناء المنهج ..

١. مفهوم الطبيعة الإنسانية ..

نحن نعيش في بيئات مختلفة وفي ثقافات مختلفة وخاصة في ظل التوافق الحضاري

٢. خصائص نمو التلاميذ ..

- يمر الطفل بمراحل النمو ..
- يجب أن تؤخذ الخصائص نفسية و عقلية و معرفية وثقافية للتلاميذ في الاعتبار.
- فالطالب في الصف الأول خبراته محدودة لكنه يتأثر بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ..
- يجب أن يطور المنهج في ضوء مستوى نضج الطلاب وأن يعمل لهم اختبار تحديد مستوى ويوضعوا في الصف المناسب لهم ..
- في النواحي النفسية (اختلاف المراحل فيما بينها) لكل مرحلة أمثلة نضعها ومساائل معينة وعمق المسائل التي يفترض أن لا تتعدها لان عند تعديها سوف تكون ثقيلة عليهم ولو خففنا سوف تصبح هناك مشكلة للطلاب المتفوقين.

٣. سيكولوجية الخبرة و التعلم ...

أن طبيعة الخبرة وخصائصها و المبادئ التي يجب أن تراعى في التدريس يغدو البحث في سيكولوجية التعلم ، طبقاً للاتجاه المعرفي ، بحثاً في كيفية اكتساب المعرفة وتشكيل البنى المعرفية ، لأن الكائن البشري يتعلم " استجابات " و يدرك الحقائق و يفهمها و يكتسب معلومات ومعارف، ويتعلم تكوين " البنى المعرفية " التي تتبدى في نشاطاته المعرفية ، كالفهم والتذكر والإدراك المعرفي والاستدلال وحل المشكلات .. الخ

(المفاهيم المعرفية للسلوك) السلوك الإنساني على أنه نوع من نظام معالجة المعلومات:

- ١ - حيث تأخذ المعلومات شكل مدخلات صادرة عن البيئة الخارجية
 - ٢ - فتتلقاها العضوية وتعالجها عبر سلسلة من المراحل المتتابعة
 - ٣ - تصدرها على شكل مخرجات.
- يرى أصحاب اتجاه معالجة المعلومات: أن الإنسان يعمل بطريقة مشابهة لعمل الحاسب الالكتروني ، من حيث استقبال المعلومات ومعالجتها وإصدارها ، يمكن تحليل جوانب السلوك الإنساني كالإدراك والتذكر والتجريد والتعلم طبقاً لنظام معالجة المعلومات المتبع في الحاسبات الالكترونية .

٤. ثقافة المجتمع ..

- ما المقصود بالثقافة ؟

أن الثقافة هي كل ما ورثناه من الآباء و الأجداد
* للمنهج علاقة وثيقة بالثقافة، و لاختلاف ثقافة كل مجتمع اختلفت المناهج .

- ما هي عناصر الثقافة ؟

أ . العموميات

و هي التي يشترك فيها المجتمع بشكل عام مثل في المملكة العربية السعودية .. الاشتراك في اللغة وأيضاً الزي الرسمي للرجال والنساء

ب. خصوصيات

مثل الأطباء لهم لباس خاص و أدوات خاصة بهم وطرق تفكير و غيره ومن المهن التقليدية الزراعة فالزارعين لهم خصائصهم

*فالمجتمع في المدرسة العادية يجب أن يركز على العموميات

*المدرسة داخل مجتمع طبي فالمدرسة يجب أن تراعي خصائص هذا المجتمع دون أن تنسى العموميات

- وفي بعض المجتمعات نجد المنهج تختلف من بيئة إلى بيئة لمراعاة خصائص هذه المدن

ج. البدائل

وهي الأمور الجديدة التي تطرأ على حياة المجتمع، مثل الاكتشافات أو التصميم الجديدة، فإذا تقبلها المجتمع بكافة ألوان طيفه أصبحت من العموميات – مثلما حدث عند وصول الجوال وإذا رفضها المجتمع أو استغني عنها انقرضت.

٥. المؤسسات الاجتماعية

١. الأسرة و هي الخلية الأولى في المجتمع و المكان الذي يتلقى فيه الطفل أول دروس في حياته .
٢. المدرسة وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تخطط لتربية الطفل و تعمل على تحقيق أهداف تربوية.

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

- المؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل نقابات العمال والجمعيات المهنية والجمعيات البيئية مثلاً الكليات الصناعية وشركات ..

٦. المصادر الطبيعية ..

وهي التي يعيش التلميذ فيها (فهم المجتمع لهذه الأمور و استغلالها و تأثيره وتأثره بها .)
- المدرسة الناجحة .. هي التي تدرك واجبها في العمل على دعم علاقة التلميذ ببيئته و حسن انتفاعه بها .
- أن استخدام مصادر الطبيعة والبيئة مهمة جداً في التدريس و وسائل الإيضاح يجب أن ترتبط بالبيئة لخدم المجتمع ..

الغاية العامة من التعليم هي إعداد المواطن الصالح القادر على الاستفادة من بيئته والحفاظ عليها بنفس الوقت

النقد الموجه للمنهج الحالي أو (التقليدي) ..

أولاً/ بالنسبة للطالب :

- ١- التركيز و الاهتمام بالجوانب المعرفية والحفظ .
٢. إهمال حاجات و ميول و مشكلات الطالب
٣. إهمال توجيه السلوك،
٤. عدم مراعاة الفروق الفردية.
٥. إهمال تكوين العادات و الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب.
٦. تعويد الطلاب على السلبية وعدم الاعتماد على النفس في حل مشكلة وغيرها .

ثانياً/ بالنسبة للمواد الدراسية :

- تضخم المقررات الدراسية نتيجة تضخم المعرفة وحشو المعرفة .
- عدم ترابط المواد الدراسية نتيجة الفصل بينهما.
- إهمال الجانب العلمي و عدم تحديث المعلومات .

ثالثاً / بالنسبة للجو المدرسي العام

- إهمال الأنشطة و المرافق الترفيهية شحيحة
- ضعف تأهيل المعلمين وكادر الإشراف التربوي مما يتسبب في نفور الطلاب من المدرسة.

رابعاً/ بالنسبة للبيئة

المناهج لا تتطور وفقاً لتطور المجتمع ، ولا تختلف وفقاً لاختلاف البيئات الموجودة.

خامساً/ بالنسبة للمعلم

التقليل من شأن المعلم و النظر إليه على انه مجرد ناقل للمعرفة فقط ودوره الحقيقي : مربى

خلاصة و تعقيب:

١. لا يوجد تعارض بين طبيعة المعرفة و حاجات الإنسان و المجتمع.
٢. المنهج عبارة منظومة فرعية للنظام التعليمي.
٣. يجب تطوير المنهج باستمرار ليحاري تطور المنظومات السابقة .
٤. تختلف درجات تأثير المنهج بالتطورات في منظومات المجتمع.
٥. توجد فجوة بين الأهداف المثالية للتعليم و الممارسة الفعلية للتعلم .
٦. هناك الكثير من مؤسسات المجتمع تساهم في تعليم السلوك و تطويره وتعديله .. منها .. الإعلام و المساجد والنوادي والأسرة والرفاق و الكثير من المؤسسات الأخرى، ويمكن أن يكون دورها إيجابياً أو سلبياً لذا يجب مراعاة هذه المؤسسات و توجيهها وتطويرها للوجه الصائبة

المحاضرة الثانية

التغيرات العلمية المعاصرة و مضامينها الفلسفية ..

١. لم تعد قوانين بسيطة مطلقة تحكم الحركة و الكون .
كانوا ينظرون للأشياء انها ثابتة لا تتغير ، ومع تطور العصر القوانين أصبحت معقدة ، و كل شيء قابل للنقاش و للتطوير

٢. وحدة المعرفة الإنسانية .

كان يتم تصنيف المعارف وفق تصنيفات مفصلة : هناك تخصصات تندرج تحتها فكل جزئية من هذه الجزئيات تدرس بمعزل عن الأخرى سواء في مرحلة أعداد المعلم أو في مرحلة تنفيذ الدرس ولكن اصبح المعلم قادر على أيجاد روابط و عوامل مشتركة بين هذه العلوم

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

و أصبح صانعو المناهج يركزوا على أهمية و النظر إلى كيفية وجود ترابط بين هذه المواد بشكل:
١ - منظم بحيث تدرس المواضيع المتشابهة في معظم المقررات أو أكثر المقررات في نفس الوقت
ليستطيع الطالب الربط بينها

٢- يكون الربط عرضي فمثلاً المدرس قد يتحدث عن علم الاجتماع وعن مفهوم النظم الاجتماعية ثم يشرح ماذا يقصد بالنظام ثم يذكر مجموعه من النظم وغيرها ..
فأصبحت المعرفة متكاملة و أصبح التركيز على المفاهيم أكثر من المعلومات

ومنها ظهرت --- نظرية الفوضى .. روكلر ...

*تساعد على شرح الجوانب الغير نمطية و الغير تقليدية في الكون: بمعنى أن يتناول المعلم المقررات بعيداً عن الروتين و عدم الربط بينها (تكون بشكل عشوائي) يتناول هذا مشاركات الطلاب بمبررياتهم و مشاركات المعلم والخبرة وغيرها ..

* يرى أن الفهم يساهم أو يؤدي إلى منظور الكون كونه نسق مفتوح وجوانب مختلفة ولكن مترابطة ومتشابهة إلى حد كبير ..

٣. لم يعد البحث محايداً .

كان ينظر إلى العلم على أنه محايد والتركيز على قضية معينة بطريقة تجريبية في بحث محدد ليصلوا إلى نقطة محددة ..

لكن نتيجة لتداخل العلوم أصبح في البحث عناصر و عوامل كثيرة جداً تختلف عن العوامل التي يمكن السيطرة عليها أو ضبطها من قبل الباحث ، وهذا الأمر أدى إلى ظهور نظرية جديدة (لا يوجد شيء منطقي وموضوعي)

٤. لم يعد التفكير محكوماً بالمنطق و قد يكون المنطق محكوماً بالتفكير ..

بمعنى أن الحاجة والظروف المحيطة و المشكلات التي تحيط بالإنسان هي التي تحكم المنطق ..
٥. لم تعد المعرفة يقينية ..

لم تعد محدودة في عناصر معينة أو مفصلة بل أصبح فيها نوع من الانفتاح

٦. أفتتح بعض العلماء أن يكون الغرض الأساسي من العلم فهم الواقع ..

كان ذلك بقصد التأثير في الواقع و تغييره وتطويره بما يتناسب مع ظروف الإنسان و ليس النظرة القديمة (فهم الواقع من أجل التعايش معه) ..

٧. التحام و الالتصاق القوي للمعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية (التقنية) ..

في القديم كانت المعرفة مفصلة عن التطبيقات القديمة وكانت المعرفة مفصلة إلى حقول و جزئيات .. أما الآن أصبح هناك ترابط قوي جداً بين المعرفة و التطبيقات التقنية منتجاتها التي تنتج عن هذه التطبيقات ..

٨. التطور في تقنيات الاتصال و التعامل و وحداته و الحساب العلمي ..

أصبحت التطورات سريعة و دقيقة و أصبحت في الاعتبار بالبناء و التخطيط لأي منهج دراسي..
فكل العوامل السابقة أدت إلى نظرة جديدة: نظرة (التعقد)

جوانب سوء فهم نظرة (التعقد) ..

أ- النظر إلى التعقد كدواء لجميع الأمراض بدل من النظر إليه كتحدٍ وحافز للفكر ..

فعندما ننظر إلى الأمور المعقدة ونحاول أن نحللها وننظر إلى جزئياتها فنحن نحاول أن نجد حلول لها و فهما من أجل التطوير والتغير و معالجة القصور في قضايا المنهج .

ب- الخلط بين التعقد والاكتمال ..

تكمن المشكلة في عدم اكتمال المعرفة ، فالمشكلات التي نجدها في فهم الكثير من الحقائق

والأمور التي نجدها نتيجة أن المعرفة ليست كاملة ، والإنسان لا زال في عملية بحث القضايا المستقبلية

الفلسفات الإنسانية و تطبيقاتها في التربية و المناهج

١- الفلسفة المثالية :

من أقدم الفلسفات التربوية التي ساهمت في بناء المنهج

وكانت تنظر على الحقائق أنها هي الحقائق الوحيدة القائمة و أن العالم مثالي بنظام معين يجب أن لا يغير (تتعامل مع المعرفة من أجل فهم هذا العالم و الاستفادة منه و العيش بشكل أفضل) ..

الأهداف الرئيسية للتربية في الفلسفة المثالية:

أ - كانوا يركزون على التلاميذ وتعليمهم كيف يفكرون من خلال الحفظ والتلقين .

ب- لا ينبغي أن يوجه الاهتمام نحو عملية تعلم المهارات فلم تكن المهارات هي الأساس لديهم مثل القراءة والكتابة والحساب (التركيز على معرفة الأفكار و حفظها و استذكارها)

ج- أهم شيء في الإنسان العقل و أن هذا العقل مقسم إلى ملكات معينة و جزئيات معينة (تنميتها من خلال حشو عقول التلاميذ و تزويدهم بكثرة من الحقائق في ذلك المجال) .

د- كان يعطي أهمية خاصة للأدب لحفظ الشعر و القصص و القرآن في الحضارة الإسلامية ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

هـ - التوجه نحو الدراسات المشتركة بدون تخصص (فكانوا يعطون الطلاب مواضيع مختلفة بدون التركيز على ناحية معينة علوم أو أدب)
و - المحاضرة هي الوسيلة الأساسية في التدريس و هدفها إثارة التفكير من أجل فهم الحقيقة و ليس مجرد نقل المعلومات وهذا قد اختلف فيه بعضهم .
ي - نظرتهم للتعليم : عملية فردية تعتمد على النشاط الذاتي و على استجابة التلميذ للمواد و الأنشطة المتضمنة في المنهج .

وهناك تساؤلات أخذت هذا المنهج ومنها ..

١. ما مدى صحة التركيز على الجانب المعرفي و إهمال بقية الجوانب الأخرى ؟
٢. إلى أي حد يمكن أن تلبي مناهج التعليم في إطار الفلسفة المثالية متطلبات الحياة في عصر التقنية الحديثة ؟
٣. ما موقع المهارات الحركية ؟ ولماذا لا يعلم الطلاب التربية البدنية و غيرها من المهارات و التركيز على الجانب المعرفي ؟
٤. هل التركيز على الماضي و على أدباء الماضي و شعرهم و أدبهم و قصصهم يؤدي إلى أعداد مواطن صالح و بهذه التلقائية في مجتمع متغير وسريع التغير ؟
٥. إلى أي مدى يسمح المنهج القائم الفلسفة المثالية بالنمو الاجتماعي للتلاميذ و تفاعلهم مع الناس ؟
٦. هل توجد صورة مطلقة للخلق المثالي الذي ينبغي تنميته لدى التلاميذ ؟

٢- الفلسفة الواقعية :

هي من الفلسفات القديمة و فيها منظور قديم وحديث .. وهي فلسفات دينية واقعية في إطارها ، فعند العيش في مجتمع أو بيئة معينة لها فكر معين يفترض أن ننتقد بهذا الفكر (وبهذا المنظور و بهذه القوانين الاجتماعية ، وهناك صور حديثة تتعلق بالنواحي العلمية والطبيعية والعقلانية .)
و السمة المميزة في الفلسفة الواقعية تتمثل في مبدأ (استقلالية الوجود)
فهم ينظرون إلى الحقيقة والمعرفة و القيم: أنها تأتي نتيجة لاستقلالية الوجود ، وأنها توجد مستقلة عن العقل الإنساني ، فكل شيء في هذا العالم مادي و فيه الكثير من القضايا سواء أدركها العقل أم لم يدركها ..

والواقعية ظهر لها منظورين رئيسيين وهي

١. الواقعية الدينية .

أي على الشخص الالتزام بالديانة في المجتمع الذي يوجد فيه ..

٢. الواقعية العلمانية .

تنظر إلى أنه يجب تحرير عقل الإنسان من القيود الدينية و الاجتماعية و يتعامل على أساس علماني على كثير من أمور الحياة ..

خصائص الواقعية :

١. أعطاء أهمية خاصة لمعرفة وفهم الحقائق في هذا المجتمع وطرق ترتيبها وتصنيفها و طرق وأساليب البحث العلمي التي يفترض أن تتبع ..
 ٢. الاعتماد على المحاضر و على الطرق الشكلية في التدريس .
 ٣. تركيز على الواجبات وتعطيها قدر كبير من الاهتمام .
 ٤. أن موضوعات الدراسة لها قيمة علمية (فالقراءة والكتابة والرسم و الجغرافيا و الفلك و الحساب والتاريخ وغيرها يجب أن تعطى حيز كافي في المنهج ويجب تناولها بشكل جيد) .
 ٥. التوجه إلى الدراسات التخصصية .
 ٦. أعطاء أهمية خاصة لتدريب الإحساس و دراسة الطبيعة و البيئة التي يعيش فيها الفرد .
 ٧. سمحت أن تدخل أشياء إضافية غير النواحي العلمية (فسمحت بنوع من الرياضية كركوب الخيل و المبارزة و بعض الرقصات الأخرى و بعض النشاطات الروحية)
 ٨. أعطت أهمية خاصة لتعليم التلاميذ الانضباط و النظام و الدقة على أساس واقع المجتمع الذي يعيش فيه .
 ٩. تنوع المادة العلمية باختلاف قدرات التلاميذ بحسب مستويات نضجهم العقلي والمعرفي .
 ١٠. يمكن تقويم التلاميذ في كافة المجالات و ليس فقط في الناحية المعرفية .
 ١١. الاعتماد على التجريب في البحث و تقويم و تطوير المناهج .
- * وهذه الفلسفة تؤثر و مازال تأثيرها واضح في كثير من جوانب المناهج في مجتمعاتنا المعاصرة *

هناك تساؤلات هامة حول هذه النظرة من أهمها ما يلي :

١. مع تعاظم المعرفة الإنسانية كيف نستطيع التركيز على الوقائع و الحقائق و إهمال التطورات الحديثة ؟
٢. ما هو المعيار الذي يمكن أن تستخدمه للتركيز على الحقائق المهمة و إهمال الحقائق الغير مهمة ؟
٣. إلى أي مدى تؤدي طرق التدريس الشكلية في تنمية النواحي الوجدانية لدى المتعلم ؟

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

٤. هل تنوع مجالات الدراسة للطلاب ١ والمستويات المختلفة يكون مدخل للتعليم في نفس المستوى في فترات مختلفة أو مدخل لتعلم الصفة ؟
٥. إلى أي مدى يمكن توفير التربية في إطار الفلسفة الواقعية بين إنسانية التعلم ؟
٦. إلى أي مدى يمكن تودي إلى ضبط النظام بصورة تقليدية للسلوك ؟
٧. إلى أي مدى يمكن النظر إلى الأنشطة التعليمية باعتبارها جزءاً إضافياً في المنهج ؟
٨. إلى أي مدى يمكن الاعتماد على مقاييس واختبارات الذكاء المقننة في تصنيف الطلاب و إصدار الأحكام عليهم ؟
٩. ما هي القيم الأساسية و هل هي ثابتة أو متغيرة عبر التاريخ ؟

٣- الفلسفة البراجماتية (الذرائعية)

وهي الفلسفة التي تنص على أن الغاية تبرر الوسيلة (يجب أن يتكيف المنهج حسب الظروف يكون مرناً)
مصطلح براجمت .. هو مصطلح انجليزي يقصد به المرونة وعدم التعصب وعدم الثبات على موقف معين و أن يكون الإنسان مرناً وفق المعطيات التي تحيط به ..
ومن أهم العناصر التي أثرت في البراجماتية ظهور مفهوم (الاستقراء) كطريقة جديدة في التفكير ..
مفهوم الاستقراء هو إعطاء الإنسان معلومات معينة و إتاحة الفرصة له للتفكير والتعمق و تفحص الأشياء ومناقشتها بأشكال مختلفة .

ولها مزايا و خطوط عريضة وهي :

١. عدم النظر إلى الخبرة و الطبيعة باعتبارهما شيئان منفصلتان ينفصل كل منهما عن الآخر فهما مترابطان .
٢. أن الناس لا يكتسبون الخبرة من مجرد القراءة بل من التفاعل مع البيئة أو الطبيعة التي يعيشون فيها
٣. يجب أن تهتم الفلسفة بالمشكلات الإنسانية في عالم متغير فما تحتاجه هو حلول عملية لمشكلات عملية ، فعلى المنهج أن يرتبط بالمشكلات التي يواجهها المجتمع ويكون هناك نوع من المرونة للمعلم في محاولة تناوله هذه القضايا و هو يرتبط بقضيتين أساسيتين وهي ..
- أ- قضية التركيز على طريقة التفكير وتعليم الطلاب كيف يفكرون ..
- ب- أن الفردية والاجتماعية لا يمكن الفصل بينهما في منهج ديمقراطي فهما متداخلان فكل منهما تؤثر الآخر
٤. ترجع جذور الأفكار الدينية إلى الحاجات الإنسانية الطبيعية و أن الإنسان إذا كان متدين يجب أن ينظر إلى الأمور بنظرة شمولية و نظرة علمية ونطاق معين ، فهذه النظرة توجهها علمي أكثر من سابقاتها فيجب تناول القضايا بنوع من المرونة سواء تتوافق مع دينه أو لا تتوافق مع دينه ومعتقد .
٥. القواعد الأخلاقية يجب أن تتلاءم مع موقف معين و المرونة في تناول الأشياء .
- فهذه النظرة تدعو إلى المرونة وفك الحواجز وإلى التفكير بشكل أكثر و التخلص من القيود و الأعراف الدينية والاجتماعية التي تحرر فكر الإنسان و أخلاقه وتعامله مع مختلف القضايا الإنسانية .

خصائصها :

١. الاعتماد بشكل أساسي للخبرة الذاتية للمتعلم للتوصل إلى الحقيقة .
٢. الاهتمام بكل من المادة العلمية وميول التلميذ
٣. عدم الفصل بين نواتج التعلم المستهدفة و بين التعليمات المتبعة في عملية التعلم و كلما كانت مرناً في تناول القضايا كانت نتائج التعليم أفضل .
٤. يتضمن المنهج مجالات مختلفة أو متنوعة (ليست مقيدة بالنواحي المعرفية)
٥. الربط بين العوالم المختلفة و الفصل بين الحواجز التي بينها .
٦. الاعتماد بصورة رئيسية على أسلوب حل المشكلات في التعلم مع إعطاء قدر كافي من الاهتمام بقضايا التجريب و إتاحة الفرصة للطلاب للتجربة حتى يصل إلى حل معين لمشكلة .
٧. أن يشارك التلاميذ بصورة فعالة في تقويم مدى ما تحقق من نمو في مجال الخبرة أو المعرفة بالنسبة لهم .

و من التساؤلات التي تثار حول النظرة البراجماتية ما يلي :

١. إلى أي مدى يمكن أن ننظر إلى المنفعة أنها هي الموجه الأساسي للسلوك ؟
٢. هل تعني فكرة التكيف مع المجتمع قبول ما هو قائم في المجتمع من إيجابياته و سلبياته دون محاولة الأفراد المساهمة في تطوير هذا المجتمع ؟
٣. إلى أي مدى يوجد تناقض حقيقي بين ميول الفرد وبين المعرفة بصورة منظمة أو الكائنة في التراث للمجتمع ؟
٤. ما هي النواتج التي يمكن أن تترتب على هذا المنهج أو على الفلسفة ، وهل يمكن إكساب التلاميذ المعارف الأساسية اللازمة في عصر التقدم المهني ؟
٥. هل قضية الفصل و مراعاة ميول الفرد أكثر من حاجة المجتمع ممكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية في أخراج مجتمع متوازن و قادر على السيطرة على مشكلاته و على حلها ؟
٦. كيف نعد المعلم في المدارس التقدمية إذا كلنا نركز على حاجات الطلاب ؟

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

٤- الفلسفة التجديدية .

تنظر إلى أن المجتمع يحتاج إلى تطويره و تغييره و تجديده و تعديله (توجه أهداف و غايات التربية والمنهج نحو التغيير الاجتماعي في إطار ثقافة المجتمع)

خصائصها :

١. قضية الربط بين المدرسة و المجتمع (فالمدرسة مؤسسة يجب أن تعمل بهدف تطويرها لهذا المجتمع وتعديله)
٢. تركز على أن يتضمن المنهج مجموعة مترابطة من النشاطات التعليمية و تشكل المناقشة و الخبرات الميدانية و الدراسات النظرية و المجالات العلمية (القضايا الأخرى التي هدفها تطوير أفراد المجتمع بشكل يكونوا فيه قادرين على تطوير المجتمع بعد ذلك)
٣. أعطاء أهمية خاصة للقيم الإنسانية سياق معاصر و المشاركة في بعض النشاطات الاجتماعية .
٤. تعطي اهتمام بدراسة اللغات والعادات و التقاليد و المشكلات المتعلقة بثقافات أخرى وكيف استطاعة هذه الثقافات أن تطور من نفسها أو كيف وقعت في تلك المشكلات نظراً للسلبية والإيجابية .
٥. تقديم معرفة و مناقشة شاملة على المشكلات العالمية بهدف أن تستفيد منها في تطور مجتمعنا .
٦. تعطي أهمية خاصة لكيفية التوجه للمستقبل و النظرة المستقبلية للطلاب و عدم النظر إلى الماضي أو الواقع ..
٧. أعطاء مزيد من الحرية للمعلمين لعدم التقييد بل يمكن للمعلم استخدام الكثير من (طرق التدريس الحديثة من خلال المعامل والرحلات أو من خلال حل المشكلات وغيرها من القضايا) .

وكان هناك تساؤلات حول هذه الفلسفة ومنها ما يلي :

١. إلى أي مدى يمكن أن تقود المدرسة التغيير الاجتماعي و تجهيز أفراد وقادة التغيير الاجتماعي ومدى حاجاتها إلى المؤسسات الأخرى ؟
٢. إلى أي مدى يمكن أن تلعب المناشط الاجتماعية و الاقتصادية مع أهميتها دوراً مؤثراً في تغيير المجتمع ؟
٣. هل يمكن للنشاطات أن تلعب دوراً إيجابياً في تغيير المجتمع وتطوره ؟
٤. إلى أي مدى يمكن رؤية المضامين الحقيقية للإنسانية مثل السلام والديمقراطية بعيد عن السياق الاجتماعي لها خاصة إذا نظرنا إلى أم كل الحكومات تنادي إلى السلام و العدل والمساواة و لكن نجد جميع دول العالم مليئة بقضايا الحروب و النزاعات وهناك ظلم للمواطنين ؟
٥. إلى أي مدى يمكن أن يقبل أي نظام سياسي أو اجتماعي مناهج المدرسة التعليمية تختلف و تتناقض مع توجهاته الأساسية ؟
٦. ما طبيعة العلاقة بين التعليم و التنمية الاقتصادية و هل هي كما يرى البعض علاقة سبب ونتيجة و هل التعليم الأفضل يؤدي إلى اقتصاد أفضل أم العكس ؟
٧. هل تفتح عقول التلاميذ و نظرات المجتمع يؤدي إلى أعداد مواطنين صالحين أو يفتح الباب إلى التناقضات و الأفكار التي تسبب المشاكل فيما بعد ؟

المحاضرة الثالثة

٥- الفلسفة السلوكية .

يرى أصحاب هذه الفلسفة أن نمو الإنسان و تكامله ينتج من خلال تنمية السلوك بشكل أو بآخر الفلاسفة منهم (**بافلوف**) صاحب نظرية التعلم (**الأشراطية**) ، وكذلك جاء بعده (**سكينر**) .
فالتجربة التي قام بها الباحث الأمريكي سكينر على الفأر، حيث قام هذا العالم باستخدام صندوق له غطاء زجاجي، ويوجد في داخله وعاء صغير وقضيب من المعدن بجواره وربط القضيب بآلة خارج الصندوق. إذ عندما يضغط الفأر على القضيب تدور الآلة فيهبط الطعام ليتناولها الفأر (يحصل هنا على مكافأة أو ثواب).

النتيجة:

- نجد أن الفرد يمكنه أن يتعلم عدة أشياء إذا ما اقترن ذلك بثواب ويمتنع عن سلوكيات ضارة إذا اقترن فعلها بعقاب. وهو ما يسمى بـ (التعليم الشرطي الإجرائي)
 - يمكن تنمية السلوك المرغوب فيه و أخفاء سلوك غير مرغوب فيه من خلال (بعض الاشتراطات - ترتيبه معينة يكون فيها) أما بـ ١- تشجيع للسلوك ٢- محاولة بناء سلوك بديل أو إيقاف سلوك غير مرغوب فيه .
- تأثرت المنهج في وقتنا الحالي بالفلسفة السلوكية في الكثير من الجوانب من أهمه:
- قضية (البناء التعليمي) أو عناصر المنهج .. **التي هي :** (تحديد الأهداف - بناء الخبرات أو المحتوى المطلوب - تنفيذه - تقييمه) فتأثيرها على مناهجنا الحالية واضح ..

٦- الفلسفة الوجودية و الظاهرياتية .

هاتين الفلسفتان رغم اختلافهما في الشكل إلا أن بينهما ترابط و هم يشتركون في أكثر من جانب **الفلسفة الوجودية:** تركز على الدلالة التربوية للأشياء في إطار الخبرة الحية للأفراد

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

الفلسفة الظاهريّة: تركز على أن دلالة التربية تتمثل في إدراك المتعلم لتطوير المعاني في الخبرات الفلسفية والخبرات الملموسة ...

ومع صعوبة تلخيص الأفكار الرئيسية لهذه الفلسفات لكنها تركز على ..

١. مساعدة الفرد في مواجهة القلق والتوتر الناشئ عن المدنية .
٢. تنشئة الفرد على التعامل مع هذا النوع من القلق وهذا النوع من الأمور الجديدة و المدنية الحديثة و آثارها على الإنسان وكيفية توافقه و تقبله أو رفضه للكثير من عناصر الحياة .

وتتعلق من ..

١. النظرة إلى أن الإنسان مخلوق عاطفي و غير عقلائي ..
 ٢. النظرة إلى أن كل إنسان بصورة فردية أهداف التربية الأساسية تتمثل في:
 - مساعدة التلميذ على فهم ذاته و العقل
 - تنمية الجانب العقلائي
 - فهم البيئة المحيطة به
 - التعامل بشكل أفضل في الحياة .
 ٣. تركز على تعليم اللغات (اللغات تساعدنا على فهم حياتنا وفهم جوانب الحياة المختلفة والتمتع والتحليل في هذا المجال).
 ٤. تركز على العلوم الإنسانية (منها علم نفس وعلم الاجتماع و الأديان) وهي تساعد الإنسان على النظر إلى نفسه من الداخل ومحاولة فهم التطورات و الظروف التي يمر بها و المشكلات التي يواجهها .
 ٥. تركز على مراعاة الفروق الفردية (تنظر إلى الطلاب على أنهم يأتون من بيئات مختلفة و أنهم أشخاص مختلفين)
 ٦. تركز على مساعدة الطلاب على فهم (**الفكر الممكن**) :
- أي على فهم الأشياء الممكنة ووضع الاحتمالات "لا يؤمن الإنسان بالأشياء المسلمة فعلى الطالب أن يدرك أن هناك أكثر من احتمال للمشكلة و بهذا عليه أن يتفهم وجهات نظر الآخرين .
٧. بالنسبة للمعلم يجب أن يركز على الطلاب على اختلاف بيناتهم و على أنهم لديهم مشاكل وحاجات وظروف مختلفة .

وهناك بعض التساؤلات حول هذه الفلسفات ومنها :

١. تركز هذه النظرة على الجانب النفسي للمتعلم وعلى احتياجات ومشكلات المتعلم فهل هذه النظرة تساعد على تقدم علمي و تكنولوجي شامل على تنمية الطالب من جوانب أخرى غير الجوانب النفسية ؟
٢. إلى أي مدى تتناسب هذه الفلسفات مع الدول النامية التي بأمس الحاجة إلى تنمية أفرادها ومواطنيها و تطوير مهاراتهم

وخبراتهم و معارفهم في مختلف المجالات ؟

٣. إلى مدى تساعد هذه الفلسفات على إعداد الفرد للحياة في المجتمع بشكل عام ؟

٧- الفلسفة التحليلية :

هذه الفلسفة تستند إلى مسلمة وهي: أن بعض المشكلات الفلسفية في تتعلق بعدم وضوح الرؤية و عدم وضوح المعاني و اللغة و لذلك فهي تدعو إلى تطوير مهارات الطالب في المجال التحليلي و فهم اللغة وفي مجال التعبير سواء المنطوقة أو غير المنطوقة

ويرى أصحاب هذه الفلسفة أن اللغة هي أساس كل مشكلة أو قضية فلسفية، (يجب تحديد المصطلحات والمفاهيم تحديداً واضحاً)

و تتمثل بعض التوجيهات الخاصة في ضوء المقررات المحلية بالنسبة للفلسفة التحليلية في أمور عدة وهي :

١. إعطاء قدر من الأهمية لمساعدة الطالب على تنمية مهاراته في قضية النقد ويكون واعي لمعاني الكلمات والمفاهيم و فهم القيم واستيعابها و محاولة تفحص مختلف جوانبها .
٢. أن المنهج يقوم بعملية النقد الثقافي و تشكيل السلوك خاصة في الأشياء الممكنة التي يمكن الاعتقاد بها و استيعابها و فهمها بشكل ايجابي .
٣. استخدام الشرط أو عدم الشرط في قضية التعلم (الشرطي)
٤. أن يقوم المربي و الطالب بفحص المنهج بصورة ناقدة .

وهناك عدد من التساؤلات التي يمكن أن تنشئ من هذه الفلسفة وهي :

١. إلى أي مدى يمكن أن تسهم قضية التفسير اللغوي والتعبير اللغوي في التطور العلمي ؟
٢. إلى أي مدى تصلح التوجيهات الأساسية في الفلسفة التحليلية لمواجهة المتطلبات التربوية المتغيرة البالغة التعقيد خاصة في ظل ما نشاهده من إسهامات كثير في تنمية النشء ؟

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

٣. إلى أي مدى يمكن الادعاء أنه بالإمكان عمل نماذج منطقية دون الاستناد إلى مسلمات معينة إلى أشياء محددة و قوانين تحكم هذه المسلمات وهذه القيم ؟

٤. إلى أي مدى يمكن الاعتماد بصورة كلية على عملية التعلم الشرطي في التعليم ؟
تعليق على هذه الفلسفات .

- تختلف هذه الفلسفات في تناولها للمسلمات سواء الفرد أو للمجتمع (هناك تداخل بينها) فنلاحظ أن الفلسفة السلوكية لها تداخل مع الفلسفة التحليلية - الفلسفة الواقعية التي ترتبط بالفلسفة المثالية فهناك كثير من الترابط بينها على الرغم من اختلافها في عناوينها العريضة .
- ولكل فلسفة من هذه الفلسفات جوانب إيجابية و سلبية و هناك شروط هامة لم تتوفر بعد من أجل فلسفة منشودة تضم ثمار أو جميع الجوانب الايجابية في تلك الفلسفات .
- وبشكل عام هذه الفلسفات لم تراعي التطورات المعاصرة في العلم و منهجية التعقد و التداخل في قضايا العلم وقضايا المجتمع بشكل عام .

فلسفات معاصرة في المنهج

١- المنهج الأكاديمي

هذا المنهج يتعامل مع المعرفة على أنها يمكن أن تقسم إلى وحدات أكاديمية و مواد منفصلة و جزيئات كل جزئية لها كتاب محدد يعطى الطالب في أي مرحلة من المراحل جزئية معينة (**مادة منفصلة**) مثل .. جزئية من التاريخ توضع في كتاب ويسمى "**مقرر التاريخ**" " وهكذا ..

من الأهداف الأساسية لهذا المنهج ما يلي :

- بناء عقول مفكرة و تدريب الطلاب على البحث والتحليل و استنتاج النتائج وللمساعدة في هذا الأمر هم بحاجة إلى إعطاء مقررات دراسية مختلفة يدرس هذا المنهج من خلال **طريقتين رئيسيتين هما :**
- أ- العرض أو المحاضرة .
- ب- أسلوب المناقشة أو الاستقصاء أو محاولة مساعدة الطلاب على فهم الحقائق من خلال المناقشة معهم .

ظهرت كثير من القضايا في فهم هذا المنهج من ضمنها ..

أ. قضايا التكامل .

ب. قضايا التتابع .

التكامل (أن هذه المواد تكمل بعضها البعض)

التتابع (أي أن بعضها يتبع بعض) .

- وهذا المنهج يركز على قضية التقويم وأساليب التقويم .
- وهناك مشكلة تواجه هذا المنهج وهي (كيف يمكن أن نجعل هذا المنهج أكثر جاذبية لأبنائنا) .

٢- المنهج الإنساني :

يعتقد أصحاب هذا المنهج أن التعليم وظيفته : **تتمثل في تزويد كل متعلم بخبرات داخلية ناجحة تسهم في تحرير شخصيته وتنميتها ومن أجل ذلك يجب تنمية مهارات الإبداع والقدرة على حل المشكلات والتفاعل معها بصورة إيجابية .**

وهناك ملامح لهذا المنهج من ضمنها :

١. تأكيد على التماسك لجميع مختلف جوانب الحياة التي تؤثر في نمو الفرد بشكل متكامل .
٢. الاهتمام بكل من النمو الشخصي للمتعلم و التحصيل الدراسي (تركز على الجوانب السلوكية و الجوانب المعرفية)
٣. تركز على التنمية الكلية للفرد في المجتمع الإنساني .
٤. محاولة أن يترك المنهج أو المحتوى مفتوح و عدم تقيد الطلاب بمحتوى كتاب مدرسي و إعطاءهم رؤوس أقلام ، و ترك المجال لهم بهدف إدخال مشكلاتهم و حاجاتهم و ملاحظاتهم و قضاياهم في التدريس و محاولة مناقشتها سواء مع المدرس أو مع بقية الطلاب .
٥. تركيز على وجوب أن يقدم المعلم من جانبه مشاعر دافئة و محاولة التعامل مع الأبناء كمربي و أب وأخ ومساند لهم و عدم التعامل معهم بقسوة و التعاون معهم .

ويطرح أصحاب هذا المنهج ميدأين أساسيين بالنسبة للتعلم والتعليم و هما :

١. تنمية الوجود الشخصي الأكاديمي .
 ٢. الربط بين التعلم الفردي و التعلم الاجتماعي .
- ٣- **منهج التجديد الاجتماعي ..**
- يهتم أصحاب هذا المنهج: بتنمية العلاقة بين المنهج وبين التطور الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

أهداف هذا المنهج:

١. مواجهة المتعلم بعدد من المشكلات التي تواجه الجنس البشري ..
 ٢. مساعدة المتعلم على فهم هذه المشكلات و تحليلها و مناقشتها و اقتراح الحلول و تجريب بعض الحلول .
- وهي تختلف عن نظرة أخرى تسمى (**التبني الاجتماعي**) : الذي هو قضية تبني مشكلة أو قضية معينة (**التجديد الاجتماعي**) يركز على قضية التطور و مناقشة القضايا بهدف إيجاد الحلول و تطوير المجتمع من مختلف جوانبه .

ومن أهم ملامح هذا المنهج ما يلي :

١. يجب أن تتحقق الفرص التعليمية في إطار منهج التجديد الاجتماعي في ثلاث معايير .
 - أ- يجب أن تكون حقيقة .
 - ب- يجب أن تكون مصممة بشكل ينشط العقل .
 - ج- يجب أن تتضمن تعليماً قيماً (تمنى قيم الشخص على اختلاف القيم دينية أو شخصية أو اقتصادية وغيرها)
٢. أن أصحاب هذا المنهج يلحون على التكامل بين مناهج الدراسة المختلفة:
 - عن طريق استخدام منهج المشروعات
 - أجراء مسوحات اجتماعية أو أنشطة تعاونية
 - الاشتراك في الإجابة عن سؤال محوري .
٣. يأخذ التتابع التعليمي في صورة النموذجية المراحل التالية ..
 - أولاً / تحديد الموضوعات التي يبدو أنها أكثر إشكالية .
 - ثانياً / اختيار الواقع الذي يعيش فيه الطلاب و ندرس القيود و الأسباب التي جعلت هذه القضايا أو المواضيع تسبب لهم إشكالية معينة .
 - ثالثاً / محاولة ربط القضايا بالمؤسسات في المجتمع .
 - رابعاً / ربط التحليل الاجتماعي لهذه القضايا بالرؤى و المثاليات التي يراها الطالب في عالمهم .
 - خامساً / اتخاذ المسؤولية و الفهم من أجل الواقع و ذلك من خلال المناقشة .
٤. تشمل الأنشطة الطلابية في إطار المبادئ التجديدية في البرامج التوعوية .
٥. معظم الدعاة لهذا المنهج يلحون على أهمية (تخطيط المستقبل) .
٦. تعطي أهمية للتقويم في إطار المنهج بشكل عام و تتمثل أهم واجبات المعلم في إطار ضرورة الربط بين الأهداف المحلية والأهداف العالمية والأهداف القومية وتنميتها و أن يعلم المتعلم بأنه جزء مهم من هذا العالم و أن يفهم ما يدور في هذا العالم و أنه بإمكانه التأثير في هذه القضايا .

٤- المنهج التكنولوجي (التكنولوجيا و المنهج)

- وهو توجه حديث جداً ، وهو ينظر إلى أن هذه التقنية تؤثر في المنهج من خلال زاوية التطبيق
- تسهل الكثير من الأمور سواء في إحضار المواد الصعبة التي لا يمكن إحضارها إلى القاعة بل من خلال الصوت والصورة أو من خلال عمل تجارب أو العمليات الحاسوبية التي تصل إلى نتائج مختلفة في مختلف المجالات العلمية
 - يركز على التعلم من أجل الإتقان .
 - يستخدم أساليب التعزيز في التعليم التكنولوجي وإمكانية إعادة المقطع التعليمي .

ملاحظات على المنهج التكنولوجي (التقني) :

١. ينظر إلى التعليم في إطار هذا المنهج على أنه: ردة فعل إزاء مثيرات أكثر من أنه تنمية تفاعل ، لأن عملية التفاعل تتطلب الجانب الإنساني بينما عملية ردة الفعل عندما يتعامل الإنسان مع مادة جامدة مثل الحاسوب وفي الغالب الكثير من الطلاب يتقبلونها لأنه لا يكون هناك خوف أو خجل عند التعامل مع الحاسوب عكس التعامل مع المعلم .
٢. تقتصر عملية الفرد على سرعة التعلم في ضوء التغذية الراجعة .
٣. عادةً يرتبط بالمواد الدراسية مثل الرياضيات و العلوم و الدراسات الاجتماعية و غالباً تصمم على أساس أنها ردة فعل و لا يركز على المجالات الإنسانية النفسية بل على المجالات المعرفية أكثر .
٤. يتم تفكيك مادة التعلم ذات الطبيعة المعقدة و تحليلها إلى عناصر بسيطة أو خطوات رئيسية أو جزيئات أبسط بتركيبات أبسط تساعد المعلم على التعلم بشكل أسهل و بصورة إيجابية .
٥. يعد استخدام الحاسوب في التدريس خاصة قضايا التكنولوجيا التفاعلية التي فيها إجابات صح أو خطأ ، فتعتبر من الأمور الفاعلة في مناهج التعليم .

تعليق عام على الفلسفات المعاصرة :

يؤدي التأمل فيها: أنها تجديد للفلسفات القديمة و محاولة إيجاد روابط بينها و محاولة التفاعل بشكل أو بآخر .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

و في هذا الإطار يمكن توجيه عناية خاصة للعناصر التالية :

- أ- تكامل المنهج حيث يقترح أن يكون هناك نوع من التكامل في المواد الدراسية و تناولها لموضوع معين من جوانب مختلفة تؤدي إلى صورة أفضل عند المتعلم .
- ب- ليس هناك تعارض بين التنظيم المنطقي و التنظيم السيكولوجي للمقر ولم يعد من الوارد وجود مثل هذا الأمر لأنه تعددت التنظيمات المنطقية للمادة و اعتبارات تتعلق بمنهجية العلم المعاصر و هناك قضايا كثيرة تتعلق بقضايا الوحدة الإنسانية و كل شيء في هذه الدنيا مرتبط بغيره فأصبحت المعرفة مترابطة من مختلف الجوانب .
- ج- قضية الذكاءات المتعددة أصبحت مهمة فهناك من يفهم من خلال السمع أو يفهم من خلال النظر أو من يفهم من خلال التجربة فيجب أن نأخذ في الاعتبار عند تخطيط المناهج .

نحو فلسفة مقترحة لمناهج التعلم.

هناك أساسيات يلتفت الانتباه لها وهي :

١. أهمية التعامل مع المعرفة في إطار متكامل .
٢. التعرف على مصادر المعرفة المتاحة و جمعها بصورة منظمة من المواد التي يمكن أن تستخدم أثناء التدريس للمتعلم .
٣. أهمية التأمل في المعرفة التي يمكن الوصول إليها و محاولة مناقشتها ونقدها و توظيفها .
٤. أهمية النظر إلى النشاط التعليمي كمكون أساسي للمنهج و جزء متكامل معه .
٥. تنمية قيم متصلة للتقدم و التفاعل مع الحضارات الأخرى (تنمية احترام الآخر و احترام الاختلاف وأن الاختلاف معهم ظاهرة إيجابية و ليست سلبية)
٦. يجب أن ننمي اهتمامات مستقبلية و التدريب و أهمية النظر إلى الاحتمالات و عدم النظر إلى الأمور على أنها أمور مسلمة (النظر إلى هذا الأمر من جميع الجوانب)
٧. تنمية حساسية خاصة نحو ملاحظة والتعرف على الأمور الغريبة ومعرفتها و التعامل معها و الاستفادة من إيجابياتها و الابتعاد عن سلبياتها و استخدام أسلوب التوعية والتثوير و الابتعاد عن أسلوب التفسير .
٨. تبني فكر الذكاءات المتعددة في بناء المناهج في المدرسة العربية .
٩. تنمية القدرة على التلخيص و الشرح وكتابة التمارين .
١٠. تنمية النظرة الكلية .

المحاضرة الرابعة

الأسس الاجتماعية للمنهج :

الخبرة هي الأساس لأي منهج و لأي عمل نريد تطويره بهدف تدريب الناس و إكسابهم مهارات معينة في أي عمل من أعمال الحياة (تحقيق العمل الجيد بوجود الخبرة الجيدة) ..
ويمكن أن نحلل المواقف على ثلاث أسس ..

١- القيام بعمل ما .

عندما ندرّب الأبناء أو الطلاب على الخبرة أو عمل يجب أن نراعي الكثير من النواحي سواء في الناحية الاجتماعية أو النفسية للمتعلم .. **ومن هذه الأمور :**

١. العمل أو الخبرة التي تقدم له تكون بصورة منطقية .
٢. يفترض أن لا تتعارض مع العرف الاجتماعي أو التقليد الاجتماعي أو مع آداب المجتمع و حاجاته .
٣. يفترض أن تتلاءم قدر المستطاع مع ظروف المتعلم و مهاراته و خبراته السابقة .

٢- الإحساس بردة الفعل أو النتيجة .

عندما يقوم الشخص بعمل معين تتأثر ناحيته الوجدانية كما تتأثر خبراته فهي تتطور و تتعدل ..
أما من الناحية الانفعالية فالإنسان ينفع في كل موقف يمر فيه فيشعر بردة الفعل لهذا الأمر
هذا الإحساس أحياناً يكون إيجابياً وأحياناً يكون سلبياً: بناء على تصوره أو فهمه لهذه النتيجة التي حصلت الفعل
٣- الربط بين العمل و النتيجة .

على ضوء هذه النتيجة يمكن الربط بينها وبين العمل بهدف:

- تحسين العمل في المستقبل - تحسين الخبرة التي نريد إعطاؤها للمتعلم في المستقبل .

صلة المنهج ببيئة التلميذ

- البيئة الاجتماعية

- الثقافة .

المنهج يجب أن يأخذ بالاعتبار ثقافة المجتمع و هذا عنصر أساسي في أي منهج يصاغ ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

وثقافة المجتمع تتكون من ثلاث عناصر رئيسية وهي ..

١-العموميات :

الأشياء التي يتشارك فيها جميع أفراد المجتمع ، مثل : اللغة ، الزي الرسمي ، العادات ، الدين .. وغيرها

٢-الخصوصيات :

هي السلوكيات أو أنماط المعيشة التي تخص فئة دون غيرها من فئات المجتمع ..

الخصوصيات تنقسم إلى ..

***خصوصيات مهنية :** مثل التجار لديهم أساليب وعادات خاصة بهم وداخل هذه الفئات نجد أصناف مختلفة

***خصوصيات طبقية :** كل المجتمعات يوجد فيها طبقات (طبقة الأغنياء - طبقة الفقراء)

(طبقة الحضر - طبقة البدو) وغيرها ..

فكل طبقة من هذه الفئات سواء طبقية أو مهنية لها ما يخصها من عادات و من تقاليد ومن مصطلحات و من كثير من الأمور التي تخص هذه الفئة دون غيرها ..

فإذا كان البرنامج موجه لهذه الفئة أو لأبناء هذه الفئة فيجب أن يأخذ في الاعتبار هذه الخصوصيات ..

٣-البدائل :

هي الأشياء التي تطرأ جديد على المجتمع تحدث تغير في البداية ، لا يتقبله كثير من الناس و أحياناً تختص بفئة معينة من الناس دون غيرهم ، قد تستمر لفئة دون غيرهم من المجتمع فتصبح من خصوصيات هذه الفئة ، و قد يتقبلها المجتمع بشكل عام فتصبح من من عموميات ثقافة المجتمع .. وقد تظهر فترة ثم تختفي ..

-اللغة :

اللغة من عموميات المجتمع و هي مهمة جداً

١ - فيجب أن نصيغ مناهجنا بلغة سليمة في المناهج بغض النظر عن محتواها

٢-ويجب أن تعنى باللغة في الكتابة و أيضاً في التمارين التي تعطى للطلاب

٣- تكون مصاغة بطريقة تساعد الطالب المتعلم على لغته و إيجادتها بشكل جيد ..

الفنون :

الفنون على اختلافها من القضايا الأساسية التي يجب أن يعنى، فيجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التعامل مع المنهج و يجب أن تحظى بقدر كافي من العناية في المنهج ..

ولذلك وجدت مادة (التربية الفنية) فهي تشجع على التشكيل و عمل المجسمات و غيرها ..

وكذلك وجود الأسر المختلفة في المدارس مثل أسرة المسرح و أسرة الفنون التشكيلية و غيرها ..

فيجب أن نعنى بها عن طريق : استخدام تمارين في الكتاب لتشجيع الطالب ..

أسلوب التفكير :

أسلوب التفكير الناقد من الأشياء الأساسية في الثقافة و يجب أن يعنى المنهج بتطوير مهارات الطالب و خبراته في مجال التفكير الناقد ..

- يجب أن لا يتعامل الطلاب مع المادة العلمية على أنها مسلمات ويكون دورهم فقط هو الحفظ والاستذكار ثم أداء الاختبار ثم بعدها يفقد كل شيء في ذاكرته ..

- أن الثقافة مهمة كتقافة الحوار ، و ثقافة تقبل الآخر ، و ثقافة التنوير بدل التشفير ..

- أن تنمية أسلوب التفكير الناقد مهمة جداً ، و يجب أن ننقل آراء الطلاب حتى لو لم تتفق مع آراءنا ..

- و هناك قضية تطرح دائماً وهي قضية الفرق بين السؤال والتساؤل ..

- يجب أن نتعامل مع الطلاب على أن آرائهم كلها سليمة سواء الذي اتفق معنا أو خالف وجهة نظرنا ،

لأن الهدف ::

قياس قدرة الطالب على التعامل مع مشكلات معينة تواجهه

- قدرته على التعرف على المشكلة و حل المشكلة و على التحليل و على الإنتاج

البيئة الطبيعية :

- البيئة الطبيعية أو مصادر الطبيعة مرتبطة بالمنهج وهي البيئة التي نعيش فيها ،

و البيئة تبدأ من بيئة الصف ثم بيئة المنزل ثم بيئة الحي ثم بيئة المدينة ثم بيئة الدولة بشكل عام ..

- يوجد فيها عناصر كثيرة جداً تؤثر فينا و نتأثر بها ونؤثر فيها ، أحياناً يكون التأثير إيجابي أو سلبي

دور المنهج اتجاه البيئة :

١. تعريف الأبناء بمصادر بيئتهم و بالثروة الطبيعية الموجودة عندهم (زراعية أو سمكية أو نفطية أو معدنية)
بالقدر و الأسلوب الذي يتماشى مع قدراتهم العقلية ومستوى نضجهم الانفعالي و الجسمي ..

٢. يجب أن يعمل المنهج على تنمية مهارات تتصل بكيفية التعامل مع الخامات الطبيعية وظواهرها و التدريب على استخدام الأساليب و الوسائل التي يمكن من خلالها أن تنتفع من هذه البيئة ..

٣. تشجيع الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع البيئة ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

٤. يجب أن تركز أنشطة المنهج ومحتوى المنهج الذي تستخدمه على:

- تشجيع الطلاب على كيفية العناية بالبيئة

- الإسهام في حل مشكلاتها كلاً في مجال تخصصه (مثل اللغة العربية من قصائد و قصص عن أهمية البيئة)
٥. تنمية الاتجاهات المناسبة نحو البيئة ، لأن الاتجاهات نابعة وجدانية تنبع من الداخل و هي أما (تقبل أو رفض شيء معين).

فيجب أن تمنى اتجاهات الابن فيما يتعلق بالبيئة فيكون محب و صديق للبيئة و يحافظ عليها .. فيخدم البيئة و يطورها ..

الأسس النفسية للمنهج ..

دور خصائص نمو المتعلم في بناء المنهج ..

- معرفة خصائص نمو المتعلم النفسية تفيد مطور و منفذ المنهج في:-
- توجيه سلوكهم وإشباع حاجاتهم و حل مشكلاتهم .
- تطوير الخبرات التعليمية اللازمة وفقاً لمستوى نضجهم ..
- مساعدتهم على فهم ذواتهم و تنمية قدراتهم على التكيف وفق ظروفهم ..
- تنويع أوجه النشاط بما يتلاءم مع مستوى نموهم .
- التنويع في طرق التدريس لضمان استفادة أكبر قدر منهم .
- التنويع في وسائل التقويم لضمان إتاحة الفرصة لمختلف الشرائح ..

نظرية الذكاءات المتعددة .

الإنسان لديه مجموعة من الذكاءات ، ولكن هناك من لديه نوع من الذكاءات أكثر من النوع الآخر

الذكاءات هي ..

- الذكاء اللغوي أو اللفظي .

يعني القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال كوسيلة للتعبير و الاتصال ، مثل الشعراء و الكتاب

- الذكاء المنطقي الرياضي .

يعني التفكير بشكل منطقي ، حيث يستخدم الأرقام بشكل فعال ، و التعامل العملي مع المشكلات و تمييز العلاقات و أنماط المفاهيم و الأشياء .

- الذكاء المكاني أو البصري .

يعني امتلاك القدرة على تصوير الأفكار المكانية و البصرية بدقة .

- الذكاء الموسيقي أو السمعي .

يعني القدرة على تذوق الإشكال الموسيقية المتنوعة بالإضافة إلى استخدام الموسيقى كوسيلة تعبير

- الذكاء الجسمي الحركي .

يعني القدرة على استخدام أجسادهم بمهارة كوسيلة للتعبير أو العمل ..

- ذكاء التعامل مع الآخرين .

يعني القدرة على الاستجابة بشكل فعال و مناسب مع الآخرين و فهم مشاعرهم ودوافعهم ..

- الذكاء الشخصي .

يعني معرفة الذات بشكل دقيق بما فيه من معرفة نقاط قوة الذات و الأهداف والمشاعر ..

- الذكاء البيئي أو الطبيعي ..

يعني القدرة على التمييز و تصنيف النباتات و الحيوانات .

المحاضرة الخامسة

مفهوم التربية البيئية :

تربية النشء بما يساعده على الفهم و التفاعل الإيجابي مع بيئته ..

التفاعل الإيجابي :

حسن استغلال البيئة و المحافظة عليها من الأخطار التي تصيبها و حمايتها و تعليم أبنائه و أسرته وتحفيزهم على حسن التعامل مع البيئة ..

أهداف التربية البيئية .

١. تنمية الوعي البيئي لدى الإنسان ..

ويقصد به :

- تعليم الإنسان حول أهمية الحفاظ على البيئة و حول الثروات الموجودة وكيفية استغلالها

- كيفية درء الأخطاء التي تحيط بالبيئة من مختلف الجهات

- كيفية نقل هذه المعلومات و المهارات و الاتجاهات التي يفترض أن نكونها عند أبنائنا و مجتمعنا اتجاه البيئة ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

٢. تعريف المتعلم بثروات البيئة المحيطة و احتمالات نضوبها و كيفية المحافظة عليها .
٣. تكوين القيم و الاتجاهات نحو البيئة ..
- القيم :** هي المعتقدات التي يعتقد بها الشخص اتجاه البيئة من حيث المحافظة عليها من حيث استغلالها و معاملتها
- الاتجاهات :** تكون الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية
- فالاتجاهات السلبية هي :** تنمية شعور سلبي لدى المتعلم اتجاه قضايا معينة **مثلاً** تنمية الشعور السلبي لدى المتعلم اتجاه تلويث البيئة أو العبث بها و إهمالها
- اتجاهات إيجابية :** بمعنى حب الإقبال إلى كل ما من شأنه حسن استغلال البيئة و إدارتها خاصة الثروات الطبيعية
٤. تحفيز المشاركة و التعامل مع البيئة و استغلالها بشكل إيجابي ..
- من خلال المشاركة في نشاطات جماعية - المبادرة في نشاطات فردية ..
- فالنشاطات الجماعية مثل :** المشاركة في أسبوع النظافة
- المبادرات الفردية :** تنمية الإحساس لدى المتعلم بأهمية الحفاظ على البيئة حتى يستطيع أن يبادر هو من عنده عند رؤية مشكلة معينة في البيئة .

أنواع البيئة :

١. بيئة طبيعية غير حية :

مثل الرمال و الصخور و المجسمات و الشواطئ و الأشكال الطبيعية و الجبال و الأودية كلها بيئة طبيعية غير حية و يجب المحافظة على نظافتها و على صلاحيتها للاستخدام الأدمي ..

٢. بيئة طبيعية حيوية :

بما فيها من أشجار و حيوانات و طيور و أسماك أو أي كائن حي وهي تمثل مصادر غنية للثروة لأنبائنا من مصادر غذائية و طبيعية للتنفس و الاستجمام الاستمتاع بهذه البيئة الطبيعية الحيوية :

من حيث مشاهدة بعض المناظر من حيوانات - ممارسة الرياضة بواسطتها

- استغلالها من حيث الزراعة و الإنتاج النباتي و الحيواني فهي تؤثر فينا و تؤثر فيها

٣. البيئة الاجتماعية :

وهو المجتمع الذي نعيش فيه و نسكن فيه و نتعايش معه من مجتمع الأسرة و مجتمع المدرسة و مجتمع السوق و مجتمع العائلة ، فهي من البيئات المهمة جداً التي يجب أن نربي أبنائنا على كيفية التعامل معها بإيجابية و حسن استغلالها و حسن المساهمة فيها

فيجب أن نربي أبنائنا على أن يكونوا عناصر فعالة إيجابية مساهمة بشكل مقبول في خدمة هذا المجتمع و يجد الارتياح و الاستمتاع في الحياة في هذا المجتمع و الاستفادة من خيراته و الحفاظ عليه ..

أساسيات التربية البيئية ..

١. مسألة قومية تهتم جميع شرائح المجتمع .

٢. في حاجة إلى فكر يوجهها .

٣. يجب أن تهتم بالصغار و الكبار معاً في جميع المستويات العمرية .

٤. يجب أن تم من خلال جميع المؤسسات المجتمعية الرسمية و الغير رسمية .

خلاصة نتائج الأبحاث في التربية البيئية .

١. يجب أن تتم التربية البيئية من خلال جميع المقررات الدراسية .

٢. يجب أن تضمن التربية البيئية في جميع موضوعات و فصول كل مقرر على حده .

٣. التربية البيئية مسئولية جميع المراحل الدراسية .

٤. ليس من المصلحة تخصص مقرر بعينة باسم التربية البيئية .

٥. هناك فجوة في الوقت الراهن بين نتائج الأبحاث العلمية في البيئة ومحتوى المناهج الدراسية ..

(وهذه الفجوة نتيجة عن ضعف التنسيق بين المعنيين بتطوير المناهج وبين المعنيين أو الجهات المختصة بالمحافظة على البيئة من البلدية والجهات الصحية و المؤسسات الاجتماعية المعنية)

٦. يجب تكوين الاتجاهات السليمة سواء إيجابية أو سلبية نحو البيئة بطريقة مشوقة ..

تضمن التربية البيئية في المناهج .

المدخل الاندماجي :

تدمج بين مواضيع التربية البيئية ضمن مواضيع المقررات الدراسية بشكل عام من خلال:

طرح الأمثلة و الاستشهاد بالأبيات الشعرية أو معلومات إحصائية أو بصور تبين قضايا لها علاقة بالبيئة سواء كيفية المحافظة عليها وكيفية استغلالها و درء المخاطر عنها ..

مدخل الوحدات الدراسية :

تخصص و حدة دراسية في كل كتاب يخص التربية البيئية ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

المدخل المستقل :

وهو إيجاد مقرر مستقل للتربية البيئية على غرار التربية الوطنية ..

(التنوير مطلب رئيسي عند التعامل مع قضايا البيئة)

وهي قضية مهمة و التنوير عكس التشفير

التشفير يقصد به: منع معلومات عن الدراسيين أو المجتمع

فيجب إشعار الناس بحقوقهم و واجباتهم اتجاه البيئة ، فهي قضايا أساسية يجب التركيز و العناية بها عند بناء و تطوير المناهج .. قال تعالى (و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ، ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين)

أهمية دراسة البيئة :

١. أن البيئة تمثل مركز اهتمام الطالب لأنه يعيش فيها و يحتك بها و يتعامل

٢. تعد دراسة البيئة المحلية مجال حول التلاميذ لأنه يعيش فيها و يتعلم منها الكثير ويكتسب منها المعلومات .

٣. عند التعامل مع البيئة في مختلف مقرراتنا الدراسية فنحن نشجع المدرس على أخذ أبنائه إلى البيئة و تدريسهم هذا الدرس في البيئة الخارجية - فعندما نحث الطلاب على الخروج إلى البيئة الداخلية أو الخارجية و إحضار بعض المواد معهم إلى المدرسة فهذا يخفف عنهم روتين الجو المدرسي الذي ينحصر في الكتاب المدرسي .

٤. تساعد دراسة التربية البيئية على فهم حياة الآخرين .. من جميع الكائنات الحية و الغير حية .

٥. تدريب الطلاب على التربية البيئية و التعامل مع البيئة:

- تنمية مهارة جمع العينات من البيئة فنحن نساعد

- تنمية مهارة كيفية جمع العينات في المستقبل و التعامل معها بشكل إيجابي ..

المحاضرة السادسة

مستويات الأهداف :

١. الأهداف العامة (الغايات)

هذه الأهداف شديدة التجريد و التعميم وهي: عبارات فضفاضة يمكن تفسيرها بأشكال مختلفة

وهي عباره عن توجهات عامة (غاية التربية والتعليم في معظم دول العالم هو أعداد المواطن الصالح)

هل أعداد المواطن الصالح يختلف من مجتمع إلى آخر ؟

أعداد مواطن صالح في مجتمع مسلم يختلف عن أعداد مواطن صالح في مجتمعات وبيئات أخرى ..

متى يبدأ أعداد المواطن الصالح ؟

يكون من الروضة حتى التعليم العالي وما بعد الدكتوراه وأي برامج تعليمية أو تثقيفية أو تربية تقدم من جانب مؤسسات تعليمية : غايتها كلها مجتمعة هي أعداد المواطن الصالح .

٢. الأهداف المتوسطة ..

هي تأتي على مستوى الوزارات المعنية ،

أي مؤسسة في الدولة لديها مدارس أو برامج تدريبية يجب أن تضع أهداف عامة ..

مثل .. وزارة التربية والتعليم أهدافها المتوسطة تقسم على مراحل .. أهداف المرحلة الثانوية .. أهداف المرحلة المتوسطة .. أهداف المرحلة الابتدائية .. أهداف رياض الأطفال .. ثم بعدها يأتي تحت كل مرحلة أهداف الصف

كالصف الأول والثاني .. وهكذا ..

فهذه الأهداف مجتمعة تعتبر في المستوى المتوسط في الدولة و ليست في مستوى التنفيذ الميدان (المعلم) ..

إذا الأهداف المتوسطة أقل عمومية من الغايات و تكون أكثر وضوحاً منها:

لأنها تفصيلية و تخص كل جهة و كل مرحلة و كل مستوى و كل مقرر ..

٣. الأهداف الإجرائية ..

هذه الأهداف يضعها عادة المعلم عند الاعداد و التحضير لمقرره الدراسي لكل درس في دفتر ..

مستويات صياغة المنهج التربوي

١-المستوى السياسي :

- يتمثل في اللجنة العليا لسياسية التعليم

-الأهداف العامة والغايات تصنع في المستوى السياسي

- ويقل دور المستوى السياسي في تنفيذ المنهج

- يكون أكثر في تخطيط المنهج

٢-المستوى الإداري :

-الأهداف المتوسطة تصنع في المستوى الإداري (الوزارات المعنية)

-ويكون في المستوى المتوسط - تساهم في وضع الغايات - تشرف على المعلم ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

٣-المستوى التنفيذي .

تصنع فيه الأهداف التنفيذية الخاصة (التي تكون من قبل المعلم)
- و تقل في تخطيط المنهج ..

مجالات الأهداف ..

تكون في ثلاث مجالات رئيسية (تعني بالمتعلم من مختلف الجوانب)

أ. المجال المعرفي ..

هو المجال الذي يعني بكمية المعارف و المعلومات في مختلف الجوانب التي يجب أن تنتقل للطالب من المنهج

مستويات المجال المعرفي ..

من أشهر التصنيفات في المجال المعرفي تصنيف (بلوم) ، وهذا كان في الستينيات و هو كان يرأس مجموعة بحثية للنظر في تطوير التعليم في أمريكا

رأى أن النواحي المعرفية لدى المتعلم يمكن تصنيفها إلى ست مستويات .. وأنه يجب التعامل معها عند أعداد المادة العلمية التي تعطى للمتعلمين وتسمى (مستويات التفكير لدى المتعلم) ..

مستويات التفكير الستة وهي ..

١. مستوى التذكر ..

هو المستوى الأبسط ويقصد به: مستوى قدرة الطالب على إعادة الجزئية التي تعلمها بطريقته الخاصة بدون أن يكون هناك أي إضافة من قبل هذا المتعلم ،

وهذا عادة يكون في مجال المعلومات التي لا يختلف فيها اثنين في تفسيرها أو على إعادة صياغتها

٢. مستوى الفهم ..

ويقصد به: قدرة الطالب على أنه يعيد ذكر الأشياء التي تعلمها لكن بأسلوبه الخاص و كلماته و طريقته الخاصة .

٣. مستوى التطبيق ..

هو قدرة المتعلم على تطبيق الأشياء التي تعلمها في المدرسة في مواقف جديدة .

٤. مستوى التحليل ..

هو قدرة الشخص على النظر إلى جزئيات المشكلة الى العنصر الذي يتعامل معه (قدرة على تحليل الأمور إلى مكوناتها الأساسية).

٥. مستوى التركيب ..

و هو عكس التحليل ، أي أن الإنسان يعرض معلومات او مشاكل معينة من خلال رؤيته لهذه الأمور يستطيع أن يأتي بنصور معين أو يعيد صياغة هذا الموضوع .

٦. مستوى التقويم ..

هو قدرة الشخص على إصدار قيمة معينة (وهو أيضاً أعطاء الطالب مسألة معينة يبدأ بنظر فيها ويجلب حل لهذه المشكلة و أيضاً يحكم على مدى صحتها ومنطقيتها و قابليتها للحل و إمكانية استخدام حلها لخدمة المجتمع) ..

ملاحظة ...

هذه المستويات مترابطة فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم إلا بعد أن يتذكر المعلومات

(يجب أن يتذكر القضية ثم يفهمه ثم بعد الفهم يستطيع أن يطبقها في أماكن أخرى ، فإذا استطاع أن يتذكر و يفهم و يطبق أصبح بإمكانه أن يطور مهاراته العقلية للنظر في عناصر المسألة ثم التركيب وهكذا فكل مستوى من هذه المستويات يحتاج إلى الآخر)

والتفصيل جاء بغرض دراسة الموضوع فهي متشابكة ويصعب الفصل بينها ..

ب. المجال الانفعالي (الوجداني) ..

هذا المجال يتضمن نواتج التعلم الانفعالية التي يسعى المتعلم إلى اكتسابها مثل الميول والاتجاهات و القيم و أوجه التقدير ..

مستويات المجال الانفعالي (الوجداني) ..

أ. الاستقبال :

توجيه حواس المتعلم أو أنتباهه لتلقي المثيرات والموضوعات ..

ويتضمن ثلاث مستويات فرعية .. وهي ..

- الوعي بالمثير .

- الرغبة في الاستقبال.

- الانتباه المضبوط .

ب. الاستجابة:

يهتم بالمشاركة و التفاعل مع المثير أو الموضوع

ويتضمن ثلاث مستويات فرعية هي ..

- الإذعان . و هي تعني القيام بالعمل بناء على تعليمات أو أوامر ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

- **الرغبة** . القيام بالعمل عن رغبة و اختيار .

- **الارتياح** . الشعور بالرضا و الارتياح للقيام بالعمل ..

ج. التقييم :

يعطى المتعلم تقديراً أو قيمة للأشياء و الموضوعات ، وفي هذا المستوى يظهر سلوك المتعلم نوعاً من الاتساق في المواقف المتشابهة أو القريبة مما يبرر تكوين القيمة عند المتعلم ..

وتتضمن ثلاثة مستويات فرعية .. وهي

- **تقبل قيمة** فيها يعطي المتعلم قيمة للظاهرة ولكنها تكون مؤقتة و يمكن أن تتغير ..

- **تفضيل قيمة** فيها يفضل المتعلم قيمة على غيرها و يلتزم بها أكثر .

- **الالتزام بقيمة محددة** يعني التزام المتعلم بالقيمة أو المبدأ و التمسك بها إلى درجة كبيرة ..

د. التنظيم :

نتيجة تعدد القيم و المواقف يجد المتعلم نفسه مطالباً بأن يكون أو يشكل نظاماً أو تنظيمياً قيمياً يساعده في مواجهة الصراعات و التغلب عليها ، وهذا النظام القيمي يكون تدريجياً

ويتضمن هذا المستوى مستويين فرعيين هما :

- **تكوين منظومة قيم** . وفيه يحاول المتعلم جمع و تكوين مجموعة مقاربة من القيم و وضعها في منظومة قيمية واحدة ..

- **إعادة تنظيم منظومة القيم** . يحاول المتعلم أن يكون النظام القيمي بجمع القيم المتألفة و المتعارضة مع بعضها البعض على أن تكون العلاقات بينهم واضحة ومحددة .

هـ. التمييز .

- يصل المتعلم إلى قمة النضوج و الاتزان الانفعالي وتكامل الشخصية و المتعلم يكون قد بنى لنفسه نظاماً قيمياً متكامل (يمثل فلسفة الحياة حتى بعد انتهاء الدراسة والانخراط في مواقف العلمية) ..

ج. المجال المهاري (الحركي) .

تكوين مهارات عند الطالب ، أبتداء من مهارة الى مهاره أكثر تعقيداً في العمل اليدوي والعمل التقني بشكل عام ، فأى منهج يجب أن يسهم في تكوين مهارات لدى المتعلمين وتختلف كمية المهارات و حجمها و مدى إتقانها و كمية العمل و التدريب الذي ينفذ في هذا المجال من مكان إلى آخر ..

مستويات المهاري (الحركي) .

أ. مستوى الإدراك الحسي.

يستخدم المتعلم الأعضاء الحسية لاستقبال المثيرات ذات العلاقة بالمهارات ليتعرف كيفية أداء المهارة .

ب. مستوى الميل.

يستعد المتعلم لأداء العمل ، أي يتهيأ و يظهر الاستعداد للقيام بالعمل المطلوب و أنشطته المتنوعة .

ج. مستوى الاستجابة الموجهة.

يقوم المتعلم بأداء العمل و وفق الأوامر أو الإشارات و أحياناً بأسلوب المحاكاة و أيضاً المحاولة والخطأ .

د. مستوى الاستجابة الآلية (التعود).

يقوم بأداء المهارة بطريقة آلية لكثرة قيامه بأداء هذه المهارات ، أصبح المتعلم قادراً على أن يؤديها بإتقان بطريقة آلية أو اعتيادية مما يولد نوعاً من الثقة .

هـ. مستوى الاستجابة الظاهرية الصريحة.

يؤدي المتعلم المهارة المعقدة بدرجة عالية من الكفاءة و الدقة و الإتقان و بأقل جهد ممكن .

و. مستوى التكيف.

يستطيع المتعلم أن يطور ويجدد في أنماط أدائه للمهارات الحركية لكي تتلاءم مع المتطلبات الجديدة أو تساهل مشكلة طارئة أو مستجدة

ي. مستوى الإبداع.

يبتكر المتعلم أداءات جديدة للمهارات الأدائية لم يسبقه فيها أحد زفي هذا المستوى يطور المتعلم مهاراته بدرجة عالية جداً .

مصادر اشتقاق الأهداف .

تشق أهداف المنهج من ..

- حاجات المجتمع.
- حاجات المتعلم.
- البيئة المحيطة.
- مجال المعرفة.

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

- التقنيات الحديثة.
- التوجهات المستقبلية للمجتمع.

شروط صحة صياغة الهدف .

- صياغتها في عبارات أدائية تصف سلوك المتعلم.
- استخدام أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- تناسب قدرات الطلاب من جميع النواحي.
- تصف السلوك المتوقع من المتعلم وليس المعلم.
- تراعي مختلف جوانب النمو لدى المتعلم.
- ألا يحتوي الهدف على أكثر من فعل سلوكي واحد.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

كيفية تحديد الأهداف قبل بناء المنهج.

- تكون البداية بتوجيه من المستوى السياسي للمستوى الإداري
- يجب الموازنة بين مجالات الأهداف الثلاثة.
- تحديد الأولويات للعمليات النفسية للمتعلم وفق تصنيفات الأهداف.
- التحقق من توافر المصادر اللازمة لبناء وتطوير المنهج.
- التأكد من مدى ملائمة قائمة الأهداف المحددة للمحتوى الذي أرغب تقديمه.
- محاولة التنبؤ بالنواتج غير المتوقعة التي يمكن أن يحدثها تدريس المقرر.

المحاضرة السابعة

ما المقصود بمحتوى المنهج ؟

كل ما يؤثر في خبرة التلاميذ من المادة التعليمية المكتوبة و ما تشمل عليه من خبرات ووسائل تعليمية أو من أنشطة أو أي شيء يوضع في ضوء أهداف محددة والتي توضع بقصد: التأثير في نمو المتعلم و إكسابه المهارات .. يقصد به المادة المكتوبة أضافه إلى التجهيزات المدرسية و أعداد المعلمين الكفاء و أضافه إلى اختيار وسائل التعليمية المناسبة التي تحدد الأنشطة الإضافية مثل الرحلات و الزيارات و غيرها ..

هل يمكن لأي عنصر من عناصر المنهج أن يعمل منفرداً ؟

لا يمكن لأي عنصر من عناصر المنهج (من أهداف و محتوى و طرق التدريس و التقويم) أن يعمل منفرداً أو منعزلاً عن باقي العناصر و إنما يؤثر فيها و يتأثر بها . (الأهداف تساهم بدرجة كبيرة في التحديد)

العوامل و الأسس عند اختيار و تحديد المنهج:

١. الأسس الفلسفية (فلسفة المجتمع)
٢. الأسس العلمية (مدى تقدم المعرفة في أي مجال)
٣. الأسس الاجتماعية (أخذ أحدث ما وصل إليه المجتمع سواء التطور أو الاحتياجات أو المشكلات)

ما المقصود باختيار محتوى المنهج؟

تحديد المحتوى من المادة العلمية و التجهيزات المدرسية و أعداد المعلمين بما يناسب و يساهم في تحقيق الأهداف المحددة للمنهج .

أهم الصعوبات التي تواجه عملية اختيار المنهج :

١. التطور الهائل و السريع للمعرفة الإنسانية و تضخم حجم المعرفة في كافة المجالات و بشكل سريع فظهر ما يسمى بالمعرفة المنهجية .

المقصود بالمعرفة المنهجية

أن يتم التركيز على إعطاء و إكساب الطلاب مهارات بدل إكسابهم حتى يتأهل الشخص لكي يعيش في عالم متغير و متطور ومتبدل لان العملية لم تعد عملية استنساخ عقول كما في السابق بل أصبحت عملية إنشاء عقول يمكن أن تتفاعل و تتطور بسرعة و تتأقلم مع المكتشفات العلمية في مختلف المجالات .

٢. التغير و التطور المستمر في أهداف العملية التربوية .
٣. في السابق كان التركيز في المناهج على الناحية المعرفية أما الآن يفترض أن يعطي الطالب معلومات ومهارات و قيم و اتجاهات مختلفة.

خطوات اختيار المنهج

رغم أن عملية اختيار المنهج عملية معقدة إلا أنها تسير وفق خطوات مرتبة وهي :

١. اختيار الموضوعات الرئيسية ..

ما هي معايير اختيار الموضوعات الرئيسية؟

- مدى تحقيقها للأهداف المحددة بالمنهج .
- مدى إلمامها بالعناصر والمبادئ والأفكار الأساسية للمادة الدراسية .
- " والعناصر و المبادئ والأفكار هي التي تحدد من قبل المختصين بالجانب العملي والمختصين بالجانب التربوي الذي يكونون اللجان التي تكونها وزارة التربية و التعليم العام لتحديد العناصر و المبادئ "
- مدى مناسبتها للوقت المحدد و المخصص للدراسة .
- مدى مناسبتها لمستوى نضج التلاميذ. " يوضع في كل مرحلة دراسية ما يناسبها من الكم والكيف "

٢. اختيار الأفكار الرئيسية التي تشتمل عليها الموضوعات

كيف يتم اختيار الأفكار الرئيسية التي تشتمل عليها الموضوعات؟

- بتحديد الأفكار الرئيسية والتي يفترض أنها تشمل على جميع جوانب الموضوعات ودراساتها تحقق الإلمام بالموضوعات من ناحية و أساسيات المادة من ناحية أخرى و وضعها في قائمة ثم عرض هذه القائمة على مجموعة من خبراء المادة و المتخصصين و ترك الحرية لهم بإضافة أفكار أخرى أو حذف ما يرونه غير مناسب و بعد الانتهاء من هذه الخطوة يتم تحليل الأفكار ..

٣. اختيار المادة العلمية المرتبطة بالأفكار الرئيسية

يتم عن طريق وضع اختيار كم مناسب من المادة يحددها المعنيين من (لجنة مكونة من: مطوري المنهج + مختص في العلم + مشرف تربوي أو مدرس من الميدان) و يختارون الكم المناسب .

ما شروط اختيار المادة العلمية (المحتوى العلمي) المرتبطة بالأفكار الرئيسية؟

- المساهمة في تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف .
- المساهمة في تنمية ارتباط الطالب ببيئته الثقافية والاجتماعية وحل مشكلاتها .
- المساهمة في تنمية ارتباط الطالب ببيئته الطبيعية وحل مشكلاتها .
- ملائمة مستوى نضج التلاميذ وميولهم و قدراتهم و حاجاتهم .
- تغطية جميع العناصر الرئيسية والفرعية لموضوعات المنهج .
- المرونة، بحيث يمكن التطوير والاستبدال والإضافة والحذف عند الحاجة

ما أهم وسائل اختيار المحتوى ؟

١. رأي الخبراء .

يكون هناك خبراء في العلم و في التربية و الخبراء يكونون من أساتذة الجامعات و المختصين في مراكز الأبحاث بشكل عام والمختصين في القضايا الاجتماعية المختلفة .

و إذا كان رأي الخبير أحد الوسائل الهامة في اختيار المحتوى إلا أنه تعرض لبعض أوجه النقد من أهمها :

- أ- قد تختلف آراء الخبراء حول منهج من المناهج فأى رأي نأخذ و أيها نرفض .
- ب- قد تختلف آراء الخبراء حول المنهج بمفهومة الضيق أو التقليدي و يركزوا على بعض العناصر و يهملوا البعض الآخر .
- ج- أن بعض الخبراء قد تأتي أفكاره من منعزل عن الواقع فلا يستطيع الطالب أن يفهمها .

٢. التحليل .

تحليل المادة العلمية (القضايا الموجودة) و نحتاج فيها لخبير متخصص ، ونحدد مواضيع معينة تتناسب مع مستوى الطلاب ومع قدراتهم وتكون على شكل جرعات بسيطة حتى تعطي في الأخير التصور الكامل أو النمو الكامل الذي تطمح له في الطالب .

ورغم أهمية التحليل كوسيلة من وسائل اختيار محتوى المنهج إلا أن بعض نقاط الضعف و التي تؤخذ عليها

منها :

- ما يناسب الكبار من أنشطة و مهارات قد لا يناسب الصغار .
- قد يكون استخدام الكبار لمهارات دون المستوى المطلوب لإكسابه للتلاميذ أو ليس هو الاستخدام الجيد .
- الأنشطة غير ثابتة أو مستقرة لأنها تتعرض للتغير و التطور بحكم ارتباطها بالمجتمع و المعرفة و كلاهما في تطور مستمر و بالتالي يمكن قول أن أنشطة الآن قد لا تكون هذه أنشطة الغد .

٣. المسح .

مثلا مسح البحوث و الدراسات السابقة التي أجريت في مجال معين تساعد على اختيار المحتوى المناسب للتلاميذ في هذا المجال التي تعطيهم أكبر تصور لفهم المواضيع .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

ورغم أهمية المسح كوسيلة لاختيار محتوى المنهج و التأكيد على استخدامها لتعدد وسائل اختيار المحتوى ، إلا أنها تتعرض لبعض أوجه النقد أهمها :

- معرفة ميول التلاميذ نحو القراءة أو القضايا الوطنية غير كافية لتنميتها و المحافظة عليها ، بل لابد من توافر عوامل أخرى لتنمية هذه الميول و المساهمة في تكوين ميول جديد لتحقيق أهداف المنهج .
- أن المسح قد يقتصر على بعض الجوانب و لا يشمل جميع الجوانب التي تهم العملية التعليمية و لا يساعد على تكوين صورة شاملة و متكاملة لمحتوى المنهج .
- والمزج بين الوسائل الثلاثة رأي الخبراء و التحليل و المزج أمر مثمر و يوصى به عند اختيار المحتوى

معايير اختيار المحتوى

١. ارتباط المحتوى بأهداف المنهج .

يجب أن يكون الارتباط وثيق جداً حيث هذا المحتوى يحقق الأهداف و هذا أمر أساسي .

٢. أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة .

يقصد بصدق المحتوى: أن كل ما يحتويه من معارف تكون حديثة و صحيحة من الناحية العلمية و هذه المعارف تعد الدعامة الأساسية للمادة نفسها ..
أما دلالة المحتوى: فتعني قدرته على إكساب التلاميذ روح المادة و طريقة البحث فيها (أخر الإفادة من المادة و تطبيقها في المجالات الأخرى) .

٣. أن يراعى المحتوى ميول التلاميذ ..

أن يحقق المحتوى أهداف المعلم مع مراعاة ميول التلاميذ .

٤. أن يراعى المحتوى الفروق الفردية ..

يصمم على التلاميذ يختلفون من حيث القدرات و الميول و الحاجات و الاستعدادات و يفضل أن يوضع متوسط بين القدرات ..

و يجب أن يكون على مستوى الفروق في النضج الفكري للمتعلمين و على مستوى المشكلات الاجتماعية ايضاً .

٥. أن يراعى في المحتوى التوازن بين الشمول و العمق ..

المقصود بالشمول (التوسع الأفقي):

- أن تغطي المادة المختارة جميع الجوانب و الأفكار الرئيسية
- تعطي فكرة واضحة عن المادة و نظامها
- تشمل أكبر قدر من المواضيع .

العمق (التوسع الرأسي)

- تناول أساسيات المادة مثل المبادئ و المفاهيم و الأفكار الرئيسية
- الدخول في المادة العلمية إلى أكبر عمق ممكن
- يجب أن يكون هناك توازن بين الشمول و العمق لتغطية أكبر قدر ممكن من الموضوعات في هذا المقرر .

٦. ارتباط المحتوى بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ ..

أي أن البيئة التي يعيش فيها التلميذ

تنظيم محتوى المنهج

١. التنظيم المنطقي :

- و هو أقدم التنظيمات و أكثرها شيوعاً و يقصد به: تنظيم المحتوى وفق التسلسل العلمي المنطقي للمادة المقررة،
- يركز على المبادئ و القواعد الأساسية التي تشمل كل مادة
- ويجب أن يبنى كل موضوع على بعضه ، فهو مدخل من المداخل التي تستخدم في تنظيم المحتوى بحيث تسلسل منطقياً
- تعطي الخبرات اللازمة لكل جزئية من الجزئيات
- حتى عندما نصل إلى الموضوع الأخير يكون لدى الطالب قاعدة و بناء جيد يتفاعل فيه مع المواضيع الصعبة .

٢. التنظيم السيكلوجي :

الذي يتم وفق خبرات الطلاب و احتياجاتهم و نموهم السيكلوجي ..
ويفضل أن يكون هناك مزج بين التنظيمين عند تنظيم محتوى المنهج

معايير التنظيم الجيد للمحتوى :

١. الاستمرار :

أي أن أهداف التدريس أن تكرر بجرعات مختلفة على مدى سنوات الدراسة - تناول المسألة بتوسع وشمولية .

٢. التتابع :

تكون على خطوات و سلم كل خطوة أو كل درجة تمكنه من يصل إلى الدرجة التي تليها أو المرحلة التالية فيفرض يكون تتابع لتنمية المهارات و المعلومات و القيم و الاتجاهات ، حيث كل خبرة يستلمها الطالب تمكنه من تعلم الخبرة التي يليها .

٣. التكامل :

- التكامل أفقي (من ناحية التكامل بين المواد)

بمعنى مختلف المقررات التي تعطى للطالب في مستوى دراسي محدد مثل جميع في الصف الأول ثانوي .

- التكامل رأسي (من ناحية العمق على سنوات مختلفة)

بمعنى مختلف مقررات التخصص الواحد مثل الرياضيات من الصف الأول ابتدائي حتى الثالث ثانوي .

المحاضرة الثامنة

أنواع المناهج التربوية :-

أولاً / منهج المواد الدراسية :

يدور حول المقررات الدراسية (الناحية العلمية للمقرر)

و هو لا يعطي أي اهتمام لاحتياجات الطلاب ومشاكلهم و لاحتياجات المجتمع .

ثانياً/ منهج النشاط أو الخبرة :

يدور حول ميول المتعلمين و نشاطهم (تجميع الطلاب في مجموعات حسب ميولهم) .

ثالثاً / المنهج المحوري :

يدور حول حاجات المتعلمين و خبراتهم و مطالب حياتهم .

أولاً / منهج المواد الدراسية أو (منهج المقررات الدراسية)

تعريف منهج المواد الدراسية :

مجموعة متنوعة من المعارف و المعلومات والمهارات التي يتم تصميمها بمنهجية علمية تتيح للمتعلم المرور بها و استيعابها من خلال عمليات التدريس و التقييم و التقويم و التي تحدد نواتج تعلم المتعلم ،

ويشترط في هذه الخبرات :

١- أن تكون منطقية

٢- قابلة للتطبيق

٣- التأثير و فق قدرات المتعلم

٤- يصمم بمنهجية علمية تتفق و طبيعة حقول المعرفة المتعددة و المتنوعة .

خصائص منهج المواد الدراسية :

١. يقوم على أساس منطق المادة العلمية و المقرر الدراسي .

٢. توكل عملية تخطيطها إلى لجان متخصصة .

٣. يقوم على أساس إقامة الحواجز بين المواد الدراسية .

٤. طريقة الإلقاء هي الطريقة المصاحبة لهذا التنظيم .

٥. النشاط المدرسي على هامش التنظيم و لا يهتم به .

٦ . عملية التقويم تركز على الجوانب التحصيلية للمتعلم .

أنواع منهج المواد الدراسية :

• منهج المواد الدراسية المنفصلة .

• منهج المواد المتكاملة .

• منهج المجالات الواسعة .

• منهج المواد المترابطة .

• منهج الإدماج .

النوع الأول / منهج المواد الدراسية المنفصلة :

• أقدم أنواع المناهج يطبق من خلال النظرة التقليدية للمنهج (من حيث اعتبار كل مادة دراسية منفصلة عن

المواد الأخرى و يعتبر المادة الدراسية هدفاً في حد ذاتها) .

• تقدم المعرفة للمتعلمين في مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة

• تعرض المادة بطريقة منطقية متسلسلة : من الجزء إلى الكل - من المعلوم إلى المجهول .

• يتم تخطيطه من قبل المتخصصين و يعتبر الكتاب المدرسي هو أساس المعلومة .

• يتميز بالمحافظة على التراث و التخصص في المعرفة - السهولة في تخطيطه و تنفيذه .

أهم الانتقادات :

١. دور المعلم السلبي

٢. لا يراعي الفروق الفردية

٣. التركيز على الحفظ

٤. نظام مغلق .

النوع الثاني / منهج المواد المترابطة :

هو ربط موضوعات إحدى المواد بموضوعات المادة الأخرى (ربط موضوع جديد بمادة دراسية قد تم تعليمها)..

أو الربط من خلال تكوين علاقة بين المادة الدراسية و موضوعات في مواد أخرى

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

أنواع الربط : هناك نوعان من الربط هي ..

١- الترابط المنظم

يكون بعدة أشكال هي :

- **الشكل الأول :** أن يكون هناك مواضيع متقاربة في مواد مختلفة .
- **الشكل الثاني :** أنه في داخل المدرسة أثناء التنفيذ المعلمين مع إدارة المدرسة أو المشرف التربوي يتفقون معلمي مختلف المواد أن بعضهم يقدموا مواضيع و بعضهم يؤخر مواضيع حتى يصبح هناك توافق بين المواضيع التي تعني بقضية معينة ، وهذا يساعد الطالب أن تتكون لديه فكرة عامة .

٢- الترابط العرضي .

وهو ربط بالصدفة .

النوع الثالث / منهج المواد المتكاملة :

- وهو يقع وسط بين قضية الإدماج و بين منهج المواد الدراسية المنفصلة ، **و يعرف بأنه :** نظام يؤكد على أن تكون دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض بحيث أن بعضها يكمل بعض ويعتمد على مجموعة من المداخل والتي تعتبر أساس لتنظيم هذا الأمر ، وهي :
- المدخل الأول /** مدخل المفاهيم و العمليات و النظريات ، بحيث يتم تنظيم و بناء المنهج على هذه الأمور .
- المدخل الثاني /** يتم بناء المنهج على أساس خبرات تربوية يرتبط ويكمل ببعضها البعض
- المدخل الثالث /** هو مدخل المشكلات الحياتية ، بالنظر إلى مشكلات الحياة الملحة و نحاول أن ننظم المناهج في كل المقررات بحيث تتكامل في علاج هذه المشاكل
- المدخل الرابع /** المدخل التطبيقي ، يتحقق هذا المدخل من خلال جانب المعرفة مع الجانب العلمي أو تطبيقه في الحياة .

المدخل الخامس / المدخل البيئي ، و يكون الهدف الأساسي هو خدمة البيئة و لذلك ننظم مناهجنا في مختلف المقررات الدراسية في أن تصب في هذا الإطار ، وننمي في طلابنا أهمية معالجة هذه القضايا و التعامل معها بإيجابية .

يتميز منهج المواد المتكاملة بأنها مناهج واقعية و الأكثر ارتباطا بمشكلات الحياة التي يواجهها المتعلم ..

لماذا ؟

- لأنه يدخل إلى التدريس من زوايا مختلفة
- ويراعي حقوق أصحاب العلم أو من ينادون بنقل العلم أو بنقل المعرفة للجيل الجديد ..
- وتوظيفها في حياتهم العملية و الاجتماعية بحيث أنها ساهمت في حل كثير من قضاياهم .
- وارتباطه بالواقعية له أثر نفسي على المتعلم .

المحاضرة التاسعة

النوع الرابع / منهج الاندماج :

يعرف منهج الاندماج بأنه ..

المنهج الذي يقوم على إزالة الحواجز بين المواد الدراسية و إدماج محتوياتها بحيث تصبح مادة واحدة على مستويين أحدهما متقارب و بهذا يكون دمج المنهج أكثر شمولية و تقدماً .

و قد مر هذا الأسلوب بالمراحل التالية :

١. مرحلة الدمج بين محتويات مجموعة مقاربة من المواد الدراسية .
٢. مرحلة الاندماج بين محتويات مادتين أو أكثر من مواد دراسية غير مقاربة .

و يتميز منهج الدمج بـ :

ترابط و تكامل المعرفة والمعلومة المراد تعليمها و ترابط المواد الدراسية مع بعضها بشكل فعال .

أما عيوبه :

أنه يهمل الجانب الوجداني و المهاري للمتعلم - دراسة غير متعمقة و سطحية في تعلم المواد الدراسية .

من عيوبه أثناء التنفيذ :

أن المعلمين أعدو في كليات التربية و كليات أعداد المعلمين في تدريس مواضيع محددة أو مقرر محدد فلا يستطيع المعلمين أن يعطي في الجوانب الأخرى ، وتدريب المعلمين على هذا الأمر عملية شاقة و مكلفة و قد لا تأتي بنتائج مثمرة في وقت قليل .

النوع الخامس / منهج المجالات الواسعة :

يمثل منهج المجالات الواسعة **أكثر شمولية** من منهج الاندماج لمحاولة إصلاح منهج المواد الدراسية المنفصلة بطريقة تخفف من التجزئة وذلك عن طريق: دمج المواد المتشابهة ذات الموضوع الواحد لتصبح كل مجموعة ذات مجال واسع من المعارف و المعلومات .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

ويستخدم هذا المنهج في المراحل الدنيا من التعلم التي لا تقتضي التعمق .

المنهج أصبح عبارة عن مجموعة من الخبرات الضرورية لحياة المتعلم اكتسبها من العملية التعليمية هي :

١. خبرات تساعد على تنشئة المتعلمين اجتماعياً .
٢. خبرات تساعد في اكتساب مهارة التعبير و الحوار و النقاش .
٣. خبرات في التعامل الايجابي مع الأفراد و الجماعات .
٤. خبرات تشمل مناشط و فعاليات و ألعاب رياضية أو بدنية .
٥. خبرات في التعامل مع البيئة و القيام بأعمال حرفية و مهارية .

مميزات منهج المواد الدراسية :

١. أعداده سهل و لا يستغرق وقت أو جهد .
٢. يساعد المعلم في تقديم المعرفة بشكل سهل و إيجابي .
٣. يتم تطويره بشكل بسيط و لا يتطلب إلا حذف أو تقديم أو تأخير موضوع .
٤. يعد هذا التنظيم اقتصادياً و أقل التنظيمات كلفة .
٥. لا يحتاج هذا التنظيم إلى معلم ذو قدرات متميزة فهو أقل كلفة .
٦. اعتياد الأباء و الأمهات على هذا التنظيم و مألوف لديهم .
٧. لا تحتاج عملية التقييم و التقويم إلى وقت و جهد .
٨. يمكن أن يخدم شريحة كبيرة من المتعلمين في الفصل .

عيوب منهج المواد الدراسية :

١. يعد النشاط في منهج المواد الدراسية شيئاً هامشياً و ليس له أهمية .
٢. تعد الوسائل التعليمية بمعناها العلمي لا تأثير لها على درجة التعلم .
٣. دور المتعلم و تفاعله مع المعلومة في عملية التعلم محدود و غير إيجابي .
٤. لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و لا يقوم على معالجتها .
٥. عدم مراعاة ميول و حاجات و رغبات مستوى المتعلمين في عملية التعلم .
٦. مركز الاهتمام فيه هو المادة الدراسية و المعرفة النظرية و التلقين .
٧. يعتمد على طرق التقييم و التقويم التقليدية .

المحاضرة العاشرة

منهج النشاط :

هو المنهج الذي يهتم بميول و حاجات المتعلمين و قدراتهم و استعداداتهم ، و يتيح لهم الفرصة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتفق مع الميول و تعمل على أشباع تلك الحاجات .. ومن خلال هذه الأنشطة: يحققوا النمو المتكامل - يكتسبوا المعلومات و المهارات - تتكون لديهم العادات و الاتجاهات - تنمية القيم و الجانب الاجتماعي و الانفعالي لديهم .

وهذا المنهج يبنى على:

قدرة الطلاب على التفاعل و قدرتهم على ممارسة نشاط تعليمي و هذا النشاط يوضع على صيغة مشروعات معينة .. ويكون فيها اعتماد على نشاط الطالب و ميوله و رغباته و يقومون المتعلمين باختيار النشاطات حسب ما يناسبهم ويتم تنفيذها و تقويمها بحيث تكون العملية أنشطة مستمرة متنوعة و تحاول تنمية الطالب أو المتعلم من جوانب مختلفة .

خصائص و أسس منهج النشاط :-

١. تعتمد عملية التعلم على ميول و رغبات و اتجاهات المتعلمين .
٢. يتم الحصول على المعرفة في منهج النشاط من الممارسة و التطبيق و المشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف واضحة و محددة يعمل المتعلم على تحقيقها .
٣. منهج النشاط لا يعترف بالفصل بين المواد الدراسية بل يركز على تكامل المعرفة و المعلومة .
٤. يركز بدرجة أساسية على درجة تعلم المتعلم و أنه محور العملية التعليمية .

الخطوات الأساسية لتصميم منهج النشاط :-

١. تحديد حاجات المتعلمين و ميولهم .
٢. مرحلة الاختيار ، وفيها يتم اختيار نوع النشاط الذي يلبي حاجات المتعلمين .
٣. وضع دراسة تخطيطية لكيفية تنفيذ النشاط و تحديد المتطلبات و الاحتياجات الرئيسية لها و تحديد أهدافه التعليمية و برامج التطبيقية .
٤. مرحلة تنفيذ خطة النشاط و بداية تطبيقها على أرض الواقع بممارسة المتعلمين و تطبيقهم .
٥. مرحلة التقويم ، و تهدف إلى تحقيق برنامج النشاط لأهدافه و تحديد الانحرافات و تصحيحها .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

آليات تنفيذ منهج النشاط :-

١. اعتبار منهج النشاط كأى منهج علمي يلتزم بكافة الإجراءات التنظيمية .
٢. تنفيذ منهج النشاط من خلال مشروعات يؤديها ذات أهمية لهم و تتوافق مع قدراتهم ومع مهاراتهم وهذه الخطة تكون محددة تتمثل في :
 - اختيار المشروع .
 - رسم الخطة و القيام بها .
 - تحديد المصادر و الإمكانيات المطلوبة للنشاط.
 - تقسيم المتعلمين إلى مجموعات كل مجموعة مسئولة عن تنفيذ جزء معين من المشروع يتوافق مع توجهاتهم و طموحاتهم .
 - ترك الحرية للطلاب للاشتراك .
٣. ربط منهج النشاط بمتطلبات المجتمع و احتياجاته و مشاكله .

مميزات منهج النشاط :

١. يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
٢. يؤكد على ما يبذله المتعلم من نشاط إيجابي و يكسبه مهارات في حل المشكلات التي تواجهه .
٣. يركز على دافعية المتعلم و يحثه على الجد و الاجتهاد و الثقة بالنفس .
٤. عملية التعلم على درجة من الثبات و الإيجابية .
٥. يتفق و الاتجاهات المعاصرة في العمل التربوي . (باحترام اتجاهات الطالب) .
٦. تنظيم المنهج في صورة مشكلات متعددة مرتبطة بواقع المجتمع .
٧. يعمل على إتاحة الفرصة للنمو المتكامل للمتعلم .
٨. يساهم في نمو شخصية المتعلم .

عيوب منهج النشاط :

١. لا يوفر القدر المناسب للمعارف و المفاهيم للمتعلمين في الوعاء الزمني المحدد .
٢. لا تتاح الفرص لتنظيم المادة التنظيم الفعّال لأنه يقوم على حاجات و اهتمامات المتعلمين .
٣. لا تتوفر فيه شروط الاستمرارية و المتابع .
٤. يحتاج إلى معلم متميز و من نوعية خاصة .
٥. يحتاج إلى مصادر تعلم عديدة و متنوعة و تكاليف و ميزانيات مالية قد لا تتوفر .

المحاضرة الحادية عشر

المنهج المحوري :

ظهر هذا المنهج تلافي أوجه النقد لمنهج المواد الدراسية و هو يعتبر انعكاس للفكر التربوي المعاصر لمحاولة الابتعاد عن التركيز على المعرفة فقط و محاولة القرب لاحتياجات المتعلمين و المجتمع .

تعريف المنهج المحوري :-

سلسلة مستمرة من خبرات التعلم المبنية على أساس مشكلات ذات أهمية شخصية للمتعلم و ذات أهمية اجتماعية للمجتمع ، و تهتم بنواحي التعلم التي تهتم جيل المتعلمين و الشباب ليتمكنوا من تلبية حاجات المجتمع

كما يطلق على المنهج المحوري بـ (التعليم المشترك) :

أي أنه يركز على ما يحتاجه كافة المتعلمون بصرف النظر عن ميولهم المهنية أو تطلعاتهم الوظيفية .

يهدف مساعدة جيل المتعلمين و الشباب على اكتساب خبرات تعليمية في مجالات عديدة منها :

١. فهم المواطنة و تعلم صفات المواطن الصالح .
٢. فهم النظام الاقتصادي للمجتمع و العلاقات الاجتماعية السائدة فيه .
٣. فهم النظام الأسري و العلاقات الأسرية .
٤. تكوين عادات طيبة للاستهلاك و استخدام المواد .
٥. تقدير الجمال و تذوق الفنون .
٦. تنمية مهارات اللغة كوسيلة للاتصال و التفاعل .
٧. تنمية التفكير و البحث العلمي .
٨. حب العمل التعاوني و العمل بروح الفريق .
٩. التدريب على عملية إصدار القرارات و تحمل المسؤولية .
١٠. تكوين قيم وعادات إيجابية للمحافظة على البيئة و على مصادرها .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

خصائص المنهج المحوري :-

١. تستند فكرة المنهج المحوري على مبدأ اعتبار الخبرة أساساً لتعديل السلوك .
٢. يهتم محتوى المنهج على أساس حل المشكلات التي لها مغزى شخصي اجتماعي معاً .
٣. يستخدم طريقة حل المشكلات في المعالجة بدلاً من الحفظ والتلقين .
٤. يستمد المنهج المحوري محتواه من مصادر و خبرات متنوعة من البيئة و المجتمع .
٥. يقتضي تخطيطاً جماعياً من المعلمين و ينظر للمعلم على أنه مدرس مادة و عضو في فريق مهني ايضاً .
٦. يتطلب التعاون و التفاعل بين المعلم و المتعلم لتحديد المشكلات و وضع الحلول .
٧. يتطلب نشاطاً مكثفاً من التوجيه و الإرشاد التربوي .
٨. يتطلب وعاء زمني طويل وتفاعل متواصل بين المعلم و المتعلم .

مميزات المنهج المحوري :-

١. يتماشى مع النظرية العلمية للتعلم التي تعتبر التعلم عملية إيجابية للفرد .
٢. تنظيم قائم على أساس استخدام مشكلات فعلية متصلة ببيئة المتعلم .
٣. يساعد المتعلمين على تعلم مهارات اجتماعية هامة و ضرورية لمطالب المجتمع .
٤. يراعي الفروق الفردية للمتعلمين حيث أن كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي تفاعلاً مختلفاً .
٥. يساعد المعلم على فهم اهتمامات و ميول و حاجات المتعلمين و المجتمع .
٦. يركز على استخدام الطرق التدريسية التي يكون المتعلم فيها متفاعلاً بإيجابية في عملية التعلم .
٧. يحقق التكامل بين حياة الأسر و النظام التعليمي و المجتمع .
٨. ينقل محور الارتكاز في العملية التعليمية من التدريس إلى التعلم ومن المعلم إلى المتعلم و من الحفظ إلى الاستنباط .
٩. يرسخ روح العمل كفريق و التعاون بين المعلمين و المتعلمين و الإدارات المدرسية .
١٠. يسمح بتنويع مصادر الخبرة التعليمية .

أوجه القصور في المنهج المحوري :-

١. يحتاج إلى درجة عالية من التخطيط و التنسيق بين المعلمين و الإدارات التعليمية .
٢. صعوبة إعداد الجدول المدرسي .. نظراً لطول الفترة الزمنية المستخدمة في الدراسة المحورية .
٣. يقتضي الاستعانة بمصادر كثيرة من البيئة لجمع المعارف و المعلومات .
٤. التغيرات الاجتماعية المتعاقبة و المتسارعة في بنية المجتمع تؤثر سلباً في تحديد محتوى البرنامج المحوري .
٥. يحتاج إلى معلمين من درجة عالية من الأداء المهني المتميز .
٦. يحتاج إلى موارد مالية و ميزانيات كافية لتنفيذه .

المحاضرة الثانية عشر

مفهوم القياس و التقويم :-

- **مفهوم القياس :** يعنى بالناحية الكمية ، فيتم قياس مدى تحصيل الطلاب في مقرر معين ، وهو لا يعنى بالتوجيه بتعديل السلوك و القياس يسبق التقويم .
- **مفهوم التقويم :** هو إعطاء قيمة وقياس مدى إتقان الطلاب للمهارة ، فإذا أتقن يجتاز المهارة وإذا لم يتقن لم يجتازها .

وبالنسبة للدرجات التي تعطى للطلاب في الاختبارات في المتوسط والثانوي يكون النجاح في بعض المقررات من ٥٠ أو بعضها أكثر أو أقل وللجامعة نسبة النجاح من ٦٠ درجة ، للدراسات العليا من ٨٠ درجة .

فوائد التقويم :

١. تقويم تحصيل الطلاب .
٢. تشخيص صعوبات التعلم .
٣. تشخيص التغيرات في سلوك المتعلمين و خبراتهم .
٤. مساعدة المعلم على معرفة طلابه .
٥. زيادة دافعية التعلم لدى المتعلم .
٦. تحسين عملية التدريس .
٧. تطوير الجانب الإداري في المدرسة .
٨. تقويم المتعلمين و إرشادهم .
٩. تقويم كفاية المعلمين .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

أسس التقويم الجيد :-

الموضوعية

ويقصد به موضوعية المعلم في أعداد الأسئلة وفي قضية التصحيح أن لا تتأثر بذاتية المعلم .

الثبات

يقصد به ثبات التقويم ، بمعنى أن الاختبار يصاغ بطريقة بحيث لو أعطي لمجموعة مكافئة لهذه المجموعة في مكان آخر في نفس الظروف تكون النتيجة نفس النتيجة .

الصدق

يقصد به صدق الاختبار ، بحيث لا يخرج الاختبار عن الموضوع المراد قياسه .

الاستمرار

يجب أن تكون عملية التقويم مستمرة .

الشمول

بمعنى أن يشمل جميع المنهج المدرس .

وضوح الغاية

إذا اتضحت الغاية يمكن الوصول إلى الغاية ، أما عند عدم وجود غاية سوف يكون الأمر عشوائي .

إمكانية التنفيذ

يجب أن تعطى الطلاب أسئلة يمكن حلها وغير معقدة وصعبة وتكون في متناول اليد جسمياً وذهنياً فقد لا يكون فقط كتابي بل قد يكون عضلي أو مهاري .

المحاضرة الثالثة عشر

أنواع التقويم :-

أولاً : من حيث عرض التقويم

التقويم القبلي

هو اختبار يعطى المتعلمين قبل بداية الدراسة أو تصميم أو تطوير منهج ، **بهدف :**

- تحديد المستوى العلمي للمتعلمين .
- توزيع المتعلمين وفق مستويات التحصيل .
- التعرف على المعلومات السابقة للمتعلم .

التقويم البنائي أو التكويني

هو التقويم الذي يتم أثناء وتقديم البرنامج سواء في حصة معينة أو برنامج على مدى فترة زمنية وهو ينظر إلى التعليم على أنه عملية بعضها يجهز بعض أو يؤسس بعض ، **ويستخدم بهدف :**

- توجيه تعلم المتعلم نحو الهدف .
- تحقيق جوانب القوة و الضعف للمتعلم .
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم .
- التعرف على المعلومات السابقة .
- التعلم وفق مستويات أعلى .
- تساعد المعلم على التخطيط الجيد .

التقويم التشخيصي

تحديد صعوبات التعلم للمتعلم و معالجتها لتحقيق التعلم

التقويم التجميعي

يهدف للتعرف على درجة التعلم مع نهاية الفترة التعليمية و قد يسمى (الاختبار النهائي)

ثانياً: من حيث عدد المتعلمين

تقويم فردي .

تقويم جماعي . تقويم العمل الجماعي ، تقويم مجموعة لأفرادها ، تقويم مجموعة لمجموعة أخرى

أسس التقويم التربوي :-

- ١ . متنوع في أدواته .
- ٢ . التقويم هادفاً .
- ٣ . التقويم شاملاً .
- ٤ . التقويم مستمر .
- ٥ . وسيلة و ليس غاية .
- ٦ . عمل تعاوني .

خطوات التقويم

١. تحديد هدف التقويم .
٢. التخطيط و إعداد الاختبارات و تحليل البيانات .
٣. جمع المعلومات .
٤. إصدار القرارات

أنواع الاختبارات التحليلية :-

الاختبارات التحليلية الموضوعية ..

وهي تتناول عدة نماذج منها :

أ. اختبارات صح أو خطأ .

و هي عبارة عن فقرات يطلب من الطلاب و ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارة ليبيدي مدى موافقته على صحتها أو معارضته عليها على أنها خاطئة .

لتحسين هذا النوع من الأسئلة يجب علينا مراعاة :

١. يجب أن لا تحتوي كل فقرة من هذه الفقرات على أكثر من موضوع أو قضية واحدة.
٢. يجب تجنب العبارات الغامضة التي يصعب قراءتها و فهمها من قبل عموم الطلاب .
٣. يجب أن تكون العبارات مختصرة .

ب. اختيار من متعدد .

هو إعطاء الطلاب فقرة معينة كموضوع رئيسي ثم إعطاءهم مجموعة من الخيارات و قد تكون تلك الاختيارات أما متممة للفقرة السابقة أو شارحه لها أو تتعلق بها بأي شكل ، والمطلوب من الطالب أن يختار العبارة من العبارات الموجودة التي تلبي طلب المصمم للاختبار لهذه الفقرة .

وللرفع من مستوى هذه الاختبارات هناك بعض الاقتراحات منها :

١. مراعاة أن تكون مقدمة السؤال واضحة ، قصيرة ، خالية من الكلمات الغامضة و التي يمكن أن تحمل أكثر من معنى .
٢. يجب إعطاء الطلاب تعليمات كافية و وافية و محدده عن كيفية الإجابة عن الأسئلة .
٣. يجب أن تكون الخيارات كحد أدنى ٤ خيارات و أن يتم ترتيبها بترتيب عشوائي .
٤. مراعاة أن تكون البدائل قصيرة أو متساوية في الطول ومعبرة .

ج. المزاجية .

وهو عبارة عن قائمتين قائمة في اليمين و قائمة في اليسار ، ويكون بينها روابط ولكن تكون مرتبة ترتيب عشوائي ، والمطلوب من الطالب أن يوصلها بخط أو برمز أو برقم كم يطلب المعلم منه بربط القائمة (أ) بالقائمة (ب) .

لتحسين هذا النوع من الأسئلة هناك بعض الاقتراحات منها :

١. يجب أن يكون هناك وضوح في كل أسئلة من أسئلة المزاجية .
٢. و ضع نفس العدد في القائمة (أ) يقابلها نفس العدد من القائمة (ب) ، وإذا تم استخدام العناصر أكثر من مرة يجب تنبيه الطلاب أو أشعارهم .
٣. عدم أطالة العبارات في كل قائمة و الاختصار قدر الإمكان .
٤. يجب ترتيب العناصر بطريقة لا توحى للطالب بالإجابة الصحيحة .
٥. وضع جميع العناصر في صفحة واحدة أو في مكان واحد .

د. إكمال الفراغ .

لتحسين هذا النوع من الأسئلة يجب علينا مراعاة ما يلي :

١. كتابة الأسئلة بطريقة واضحة تتطلب من الطالب إجابة محددة .
٢. وضع الفراغ بالقدر المناسب للإجابة المطلوبة .
٣. يجب عدم إكثار الفراغات و عدم استخدام نص حرفي من الكتاب ..

ومن عيوب الأسئلة الموضوعية

عدم موضوعيتها عندما تصاغ الأسئلة بطريقة غامضة - أعلى من مستوى الطلاب و نضجهم العقلي والمعرفي .

المحاضره الرابعه عشر

مفهوم تطوير المناهج :-

هو عبارة عن إجراء تعديل بعض أو كل عناصر المنهج بهدف:

رفع و تحسين العملية التربوية لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة أفضل و مواكبة التطورات العلمية و الاجتماعية و الثقافية و المساهمة في تنمية المجتمع و قدرته على مواكبة كل جديد .

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التميمي

أساليب التطوير :

١-التطوير بالحذف .

هو حذف بعض المعلومات من جزئية المنهج المطبق ، لأنه ظهر لنا نتيجة المراجعات من أصحاب الخبرة أن هذه الجزئية لا تصلح لهذا الصف الدراسي:

أما لأنها تغطي مقررات أخرى - لأن لا حاجة لها لأنها معلومة قديمة - لوجود معلومات جديدة أكثر منطقية .

٢-التطوير بالإضافة .

بحيث تضاف فقرات معينة لنفس الكتاب المدرسي المقرر لإعطاء مزيد من التوضيح أو إعطاء أمثلة أو ربط هذا الموضوع بمواضيع أخرى سواء كان ربط رأسي أو ربط أفقي .
وتتم الإضافة : لأن الخبراء رأوا أهميتها - لأن أولياء الأمور طالبوا بها - لأن الاختبارات أوضحت لنا أن الطلاب لم يفهموا هذه الجزئية في الكتاب لأنها غامضة لا يوجد بها تفاصيل كافية

٣-التطوير بالاستبدال .

وهذا غالباً بالاستبدال بين السنوات الدراسية في نفس المقرر فنأخذ جزئية من سنة و نضعها في سنة أخرى - باستبدال معلومة قائمة بمعلومة جديدة خصوصاً في المواد العلمية لتكون أكثر حداثة و دقة .

مبررات التطوير :

تتبع أهمية التطوير من أهمية التربية في المجتمع ، والتربية هي تنشئة العقول ، و منها تتبع أهمية التطوير لأنه يجب أن نكون مواكبين للعصر في المعلومات و المخترعات الجديدة و في نتائج الأبحاث على المناهج القائمة في ملائمتها من عدمه و في نتائج الاختبارات و آراء أولياء الأمور
والخبراء و الحريصين على أن تكون الأجيال الجديدة مؤهلة تأهيل قوي يخدم بتطوير المجتمع .

ومن المبررات الأكثر شيوعاً للتطوير ..

قصور المناهج الحالية .

ذلك لأن بعد عمل الاختبارات يتضح لنا أن الطلاب لديهم صعوبة في استيعاب أجزاء معينة من الكتاب و هذه الصعوبة تكون: أما لأن العبء ثقيل عليهم بأن المادة العلمية كثيرة- لأن المادة شحيحة- أن الأمثلة و التطبيقات ليست بالقدر الكافي الذي يعطي الصورة الواضحة للطلاب - أنها تفتقر إلى وسائل الإيضاح مفيدة - اقتراح استراتيجيات للمعلم بحيث يقدمها بشكل أفضل ، و يتضح لنا هذا القصور من خلال نتائج الأبحاث .

مواكبة تطورات علمية واجتماعية .

العملية التربوية يجب أن يكون فيه نوع من الدينامكية و نوع من التطور السريع و مواكبة تطورات العصر من اختراعات و تقنيات حديثة .

استجابة لنتائج بحوث تربوية ميدانية تثبت قصور المنهج الحالي .

هناك كثير من الباحثين مستفيدين من مخرجات العملية التعليمية .
هذه الأبحاث التربوية الميدانية يجب أن تؤخذ نتائجها بالاعتبار فإذا لوحظ من نتائج هذه الأبحاث أن هناك قصور في مكان معين في هذا المنهج يرى الخبراء و المختصون في هذه القضية أنه يجب أن

استجابة لآراء خبراء ومختصين تبدي قصور المنهج الحالي .

أن التربويين و المدرسين في الميدان و الموجهين ومدراء المدارس و المتقنين في المجتمع و طبقة رجال الأعمال و التجار و المتقنين بشكل عام لهم آراء حول المناهج من خلال تعاملهم مع المناهج ومع تعاملهم مع مخرجات المناهج فيجب أن نأخذ آرائهم بالاعتبار

مجارات مناهج أكثر تطوراً وجدوى من الناحية التربوية .

وذلك لمجارات المناهج في الدول العالمية المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية و سنغافورة و كذلك مجارات بعض الدول العربية

عدم رضى الرأي العام عن الوضع الحالي للمناهج .

عدم رضاهم نظراً لنشؤ مشكلة معينة في المجتمع أو لتطور قضية معينة يتطلب تطوير في المنهج .

حدوث مستجدات فى الوضع السياسى او الاقتصادى أو الاجتماعى .

حدوث هذه المستجدات تعرض علينا التطوير لمواكبة هذه المستجدات .

أسس تطوير المنهج المدرسى :-

الأساس الاجتماعى :

العملية التربوية في حد ذاتها عملية مقصودة تنفذ من قبل مؤسسات اجتماعية بهدف تحقيق أهداف اجتماعية رسمها المجتمع .

فعند عملية التطوير يجب أن نرجع للمجتمع و أن نستند على الأساس الاجتماعى و الثقافى للمجتمع .. من حيث :
ما هي حاجات المجتمع ؟؟ و ما هي التطورات الجديدة التي حدثت في المجتمع ؟؟

ما هي المستجدات في ثقافة المجتمع و في حاجات المجتمع

وفي مشكلات المجتمع و قضايا المجتمع ؟؟ .. فتتم قضية التطوير على هذا الأساس ..

ملخص لمادة البناء وتطوير المناهج .. همس التيمي

الأساس الاقتصادي :

العملية التربوية لها مردود اقتصادي إذا لابد أن ننظر إلى عملية التعليم على أنها عملية استثمار في المستقبل ، ولذلك يجب أن نأخذ الجانب الاقتصادي من حيث التكاليف و من حيث الصفات المتوقعة أو الأهداف المحددة التي يجب أن تتحقق في نهاية العملية التربوية .

الأساس التربوي :

تطوير المنهج عملية تربوية في مضمونها و أساسها و الهدف هو: تحسين البيئة التربوية التي يتعامل أو يمر بها الطلاب خلال مدارس التعليم العام ، فلا بد أن نراعي فيها:

- قضايا مستوى النضج العقلي و الانفعالي للطلاب ، و إمكانات الطالب ، التنمية الشاملة للطلاب في المجال المعرفي و الوجداني والحركي بشكل عام ، فلا بد أن نوفر لطلابنا أكثر أو أفضل الخبرات التربوية الممكنة ..

الأساس المهني :

عملية التطوير يجب أن تكون عملية شاملة يشترك فيها كل المعنيين بالتربية و التعليم يجب أن يكون لهم مدخلات . و تتم عملية التطوير بشكل شامل .. في القضية التعليمية يجب أن تشمل عملية التطوير (المعلم) فعلمية التطوير يجب تشمل مختلف الجوانب المهنية المتعلقة بالعملية التعليمية ..

الأساس العلمي :

أن عملية التطوير يجب أن تبنى على أسس علمية و أن تراعي أحدث التطورات العلمية في الجوانب المرتبطة في المنهج فيجب أن يكون ذلك في إطار علمي بحث بناء على دراسات تربوية أو استشارات معينة .. مختلف الشرائح المعنية بهذه الفئة من أبناءنا شاركت في تطوير المنهج بأسلوب علمي منظم .

خطوات التطوير :-

١. الوصف ..

يقصد به التعرف على الوضع الراهن للمنهج المراد تطويره.

٢. التخطيط ..

وضع خطة كاملة فيها أهداف واضحة و محددة و فيها خطوات كيف يتم برنامج التطوير أو التعديل ..

٣. التصميم ..

هي ترجمه الأهداف التي وضعها في صيغة إجراءات و معلومات و معطيات معينة.

٤. الإبداع ..

وذلك بإيجاد الحلول الممكنة المناسبة للمشكلات القائمة التي أثّرت حول المنهج و تم تشخيصها و تحديدها

٥. البناء ..

و هو اختيار المحتوى ، يجب أن يكون المحتوى الجديد ولو كان جزئية معينة فيه نوع من الانسجام و الترابط مع المنهج العام أفقياً ورأسياً.

٦. التجريب ..

نقوم بتجربتها في إطار معين ومحدود و من خلال هذه التجربة يتم التأكد من صحة هذه القضية و من مدى جدواها في تحقيق الأهداف المرجوه .

٧. التقويم ..

ومن خلاله يتم معرفة مدى جدواها .

٨. التنقيح و المراجعة ..

بعد عملية التقويم يتم تنقيحها و مراجعتها .

٩. التعميم و المتابعة ..

بعدها يتم تعميمها للجميع و بعد تعميمها يجب أن يكون هناك تقويم مستمر (المتابعة) لنتائج الأبحاث و نتائج الاختبارات و نتائج آراء المختصين و الخبراء .

مبادئ تطوير المنهج :-

- ما هو المبدأ؟؟

أن **المفهوم** كلمة تشرح شيء غير محسوس مثل مفهوم الصدق ، فإذا تبناه الشخص أصبح مبدأ ..
والمبادئ هي عبارة عن الأشياء الأساسية التي تعكس الصورة التي يفترض أن يكون على الإنسان أن يتبناها .

فالتطوير يجب أن تكون فيه مبادئ من قبل المعنيين بتطوير المناهج و من هذه المبادئ :

- ١- إتباع المنهجية العلمية في التطوير ، فلا تتم بشكل عشوائي و أن تتم على منهجية علمية و خطوات محددة
- ٢- أن تكون مسبقة بعملية تقويم شامل
- ٣- الشمولية لجميع عناصر المنهج .
- ٤- الاستفادة من جميع الإمكانيات المادية والبشرية في الميدان .
- ٥- مراعاة أسس بناء المنهج التي صمم في ضوءها المنهج .
- ٦- مراعاة التكلفة الاقتصادية .
- ٧- مواكبة المستجدات في كل المجالات ذات العلاقة
- ٨- مساهمة جميع الشرائح المعنية بالمنهج .
- ٩- أن تكون عملية التطوير عملية مستمرة .
- ١٠- مراعاة التوازن بين الكم والكيف .